المعرض الاسبوعي

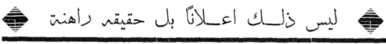
فرنند الباني

النجمة المسرحية الفرنسوية التي احيت في الاسبوع الفائت بضع حفلات تمثيلية على مسرح الكريستال في بيروت حضر بعضها حضرة المسيو بونسو ومدامته وفريق من كبار موظفي المفوضية العليا . ويطالع القارئ حديثاً طريفاً لها في الصفحة الرابعة من هذا العدد

معامل سكاير

«قـــــاصوف»

بعد اختبارها سبع عشرة سنة وبذلها الجهود الكبيرة لتعزيز الصناعة الوطنية وترقيتها تقحم السوق اليوم باستحضاراتها الفنية المدهشة وبسجايرها الجديدة التي هي آية في الابداع والطيبة لأنها مصنوعة من افخر الدخان التركي واللبناني المعتق ويقوم بتوضيبها أشهر رجال الفن والاختصاص ....



دخنوا ! وانتخبوا ما طاب لكم من هذه الاصناف

علب ٢٠ سيكاره

بارونة	١٥ غ.س.ل.		
فالنسيا مذهب	١٢ »	صندوق ٤٥	
شيك	١٠ »	» ٣٥	
ليلاس	٨ »	» ٣٥	
لوكس	٦ غ.ل.س.		
نديم	٥ »		
كوكب	٥ »		

قريباً تنزل الى السوق «سركل ده بيروت وجوكي»

المستودع العام — بيروت ساحة الشهداء (قرب مقهى النجار)

العدد ٩٨٠
السنة الحادية عشرة

المعرض

١٣ كانون اول ١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

تشريح الموازنة اللبنانية لسنة ١٩٣٢

ننشر في هذا المكان تقرير منشيء المعرض النائب ميشال زكور مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب، نظراً لاهمية الموضوع :

نظرة عامة

من المتعارف عند الشعوب ان رجال المال والاقتصاد ينظرون دائماً الى الشؤون المالية في العالم من خلال نظارات سوداء ، فهم كثيرو التشاؤم ، يخافون دائماً من الافلاس كانه شبح مخيف يتهددهم .

ويظهر ان تعوّد مرأى الارقام وكثرة مراجعتها يولدان في صدور رجال المال هذا التشاؤم المقرون بالخوف .

على ان الكثيرين يرون في ذلك حسنات جمة تقي من اخطار المفاجآت لان الخوف والتشاؤم يولدان الحذر ، والحذر فضيلة سامية في الشؤون المالية .

ويظهر ان الحكومة اللبنانية ما برحت تنظر الى الموازنة نظر هؤلاء الرجال من خلال نظارات سوداء ، فهي كثيرة الخوف بلا سبب ، حتى انها اوجدت هذا القلق المزعج في النفوس لكثرة ما رددت وكررت مخاوفها من شبح الافلاس الذي يهدد الخزينة .

واذا كان هذا التخوف محموداً للمحافظة على اموال الدولة ، فانه غير محمود بتصوير الحالة تصويراً كريهاً مزعجاً امام هذا الشعب الذي يتأفف من دفع الضرائب ، فكيف به اذا رأى ايضاً ان ما يدفعه بانزعاج لا يكفي لموازنة حكومته . وبدلا من ان ينتظر تخفيض الضرائب صار يخاف من زيادتها لكثرة ما نادت الحكومة وجاهرت بانها على شفا الافلاس .

على ان الذي يطالع ارقام الموازنة ويقابل بينها وبين الموازنات السابقة ويستجلي الارقام الحقيقية لا التقديرية ، يرى ان العجز الذي تدعيه الحكومة هو وهم لا حقيقة له .

اجل ، ان دوائر المالية في جميع الحكومات تسعى دائماً لتقدير معدل الواردات تقديراً اقل من حقيقتها في ارقام الموازنة تلافياً لما يمكن ان يقع من المفاجآت في السنة المالية وهي تفضل ايضاً ان تبالغ بعض الشيء في ارقام المصروفات زيادة عن حقيقتها للسبب نفسه .

ولكن الحكومة اللبنانية تغالي مغالاة كبرى في الامرين ، امر وضع ارقام مخفضة للواردات ، وامر وضع ارقام مرتفعة للمصروفات .

وهذه هي موازنة العام الماضي بين ايدينا نقابل ارقامها فنجد في جميع الدوائر والمصالح بقايا في ميزانية كل دائرة ، كما نجد في الوقت نفسه زيادة في تحصيل الضرائب عما قدر لها في الموازنة العامة .

ولا نريد ان نكرر هنا سلسلة الارقام التي اغنانا عن سردها حضرة مقرر الموازنة العام في خطابه الذي سمعتموه في جلسة امس .

ولا نعتقد ان الحكومة تحاول ان تنكر هذه الحقيقة بعد ان اثبتتها بيدها في قطع حساب الموازنات سنة تلو سنة .

واننا نود ان ننبه الحكومة الى هذه المغالاة حتى تجعل لها حداً معتدلا فلا تصل الموازنة الى ايدي النواب وفيها فرق بين التقدير والحقيقة يتراوح بين عشرين وثلاثين في المئة .

ويكفي لنا ان نلقي نظرة سريعة على قطع حساب السنوات المالية السابقة حتى نرى رأي العين ونلمس لمس اليد هذه الحقيقة التي لا ريب فيها . وهذا قطع حساب موازنة عام ١٩٣٠ الموجود بين يدي هذا المجلس ، فمن مراجعته نرى ان الزيادة في واردات الدولة تجاوزت عما قدرت له في الموازنة ستمئة الف ليرة تقريباً ، وهو مبلغ كبير جداً بالنسبة الى موازنة الحكومة اللبنانية .

ولو ان الحكومة اهتمت اهتماماً صادقاً في جباية المتأخر من الضرائب او تصفيتها تصفية عادلة على الاقل ، لبلغت هذه الزيادة اضعاف هذا الرقم ،لا سيا والكثيرون يعلمون ان هناك متأخرات من ست سنوات وثماني سنوات وربما من عشر سنوات ايضاً . .

النظام المالي

ولا بد لنا هنا من ان نلفت نظر الحكومة الى ما في النظام المالي المعمول به في لبنان من هفوات واخطاء تؤدي غالباً الى ارهاق فئة من الناس لمصلحة فئة اخرى .

بل ان المعاملات الحسابية في الحكومة لا تفي بالمقصود، فهي تترك المالية في حالة تضعضع لا يقبل بها تاجر بسيط في معاملاته في حين ان معاملات الحكومة الحسابية يجب ان تكون مثالاً يقتدى به في الدقة والتنظيم .

ولقد اثبتنا هذا التضعضع في قيود المالية عندما عرضنا هنا في هذا المجلس صفحة جلية من الاخطاء الكثيرة التي تقع في جباية ضريبة المسقفات وحدها .

وليس على الناس ان يقفوا اوقاتهم على المراجعات والشكاوى حتى يصلوا الى حقهم ويُفهموا الحكومة انهم دفعوا ما عليهم . فللناس من مشاغلهم الكثيرة وسعيهم وراء الرزق خصوصاً في هذه الايام العصيبة ما يشغلهم عن الالتهاء بالمراجعات والشكاوى .

ولو كانت اصول المحاسبة في الحكومة اكثر دقة لما اضطر الناس الى الشكوى والمراجعات .

وان افضل ما تعمله حكومة عادلة امينة على مصالح الشعب هو تعديل النظام المالي حتى تصبح الضرائب عادلة مُقسمة بالسواء على جميع المكلفين فلا يدفع الفقير قوت اطفاله للحكومة ويُعفى الغني من الضريبة التي تكاد لا تمس صناديقه واطيانه .

وحبذا لو بدأت الحكومة بدرس نظام جديد يقوم مقام هذا النظام البالي .

قطع الحساب والحصة الجمركية

ان مجرد الاطلاع على زيادة الستمئة الف ليرة في واردات عام ١٩٣٠ عما قدّرته الحكومة في الموازنة هو في ذاته برهان يرد على الحكومة زعمها ان الموازنة في عجز وافلاس فلو قامت الحكومة بتقدير اكثر عدلاً واقرب الى الارقام الحقيقية في الواردات لما رأت سبيلًا الى الادعاء باي عجز في الموازنة .

هذا بقطع النظر عن حصتنا الجمركية التي تبقى لنا في صندوق المفوضية فوق ما يقيد من هذه الحصة في الموازنة كل عام .

وبهذه المناسبة نلفت نظر الحكومة الى حقنا في الاطلاع على حساب الجمرك ، الذي ما برح في يد المصالح المشتركة، ليكون لبنان على بينة من امره وليعرف على الاقل حساب جماركه .

ونذكر ان المفوضية نفسها كانت قد صادقت على هذا الحق ، بناء على طلب المجلس السابق . فليس اذن هناك اي سبب يمنع الرجوع اليه .

الاقتصاد في الموازنة

اننا نريد ان نكون من رجال الحذر والحيطة في وضع موازنتنا منعاً لكل طارئة في المستقبل ، ولكننا لا نريد ان نزج انفسنا عفواً في هوة الافلاس ونحن بعيدون عنه .

وكان على الحكومة قبل ان ساورتها كل هذه المخاوف ان تراجع على الاقل قطع حسابات السنوات المالية السابقة .

اننا نطلب الاقتصاد ونسعى اليه ولكننا نريد ان نفهم من الاقتصاد معناه الحقيقي . فالاقتصاد في الحكومات هو معرفة انفاق المال انفاقاً يتفق مع المصلحة العامة وقد يكون التقتير اسرافاً في ظروف لا تستفيد منها المصلحة العامة ، كما قد يكون الانفاق اقتصاداً حقيقياً اذا كان في مصلحة الامة ومنفعتها .

وان الشعب نفسه ليدفع الضريبة بلا تذمر عندما يرى ان هذه الاموال، التي تجبى من عرق جبينه ،تنفقها حكومته

في مصلحته وخيره وفي منافعه ومصالحه . والا فهما خفت الضريبة وضئلت قيمتها فقد يراها الشعب ثقيلة الوطأة عندما يشعر بانها تذهب في غير طريق مصلحته العامة .

زيادة الواردات

اذا اردنا ان نضرب اليوم صفحاً عن المقارنة بين الموازنة هذا العام والموازنات الماضية بسبب ما تدعيه الحكومة من ازمة مالية في البلاد قد لا تساعد على الجباية كما كانت الحال في الماضي .

واذا اعتمدنا على حساب الحكومة نفسها في هذه السنة التي اشتدت فيها الازمة ، ثم راجعنا قسم الواردات في الموازنة حتى آخر شهر ايلول، لرأينا ، رغم هذه الازمة، ان هناك ابوابا كثيرة زاد فيها التحصيل على التقدير ، مع انه كان باقياً من السنة ثلاثة اشهر طويلة .

ومعلوم ايضاً ان الجباية في كل حكومة تزيد وتشتد في آخر السنة المالية تسديداً للحسابات ، بعكس النفقات فانها تبدأ كبيرة ثم تخف في آخر السنة .

فالاموال غير المقررة قدر لها في موازنة عام ١٩٣١ مبلغ ١،٥٢٢،٠٠٠ ليرة في حين ان الاموال المتحصل منها حتى آخر ايلول فقط بلغ ١،٧١٧،٠٠٠ اي بزيادة مئتي الف ليرة تقريباً .

والتمتع قدر له في سنة ١٩٣١ مبلغ ٢٢٠ الف ليرة فبلغ المتحصل منه حتى آخر ايلول ٢٨٦ الف ليرة .

وكذلك الاغنام والبنزين ورسوم المحاكم والطوابع وغيرها من واردات الدولة التي زادت عن المقدر لها في الموازنة قبل ان ينتهي شهر ايلول .

اجل ، ان هناك ابوابا في الواردات قد بقي فيها نقص عن المقدر لها ، وربما بقي ايضاً هذا النقص الى آخر السنة . ولكن هذا النقص لا يعادل ٢٠ في المئة من الزيادة في بقية الابواب .

على ان اهم باب يحصل فيه النقص هو باب المصالح المشتركة اي ما نقيده في الموازنة كل سنة من حصتنا من مدخول الجمارك . فاذا راجعنا حساب عام ١٩٣١ رأينا ان ما قيد لنا في الموازنة هو مبلغ ٨٠٠ الف ليرة في حين اننا لم نقبض من هذا المبلغ سوى ٢٢٥ الف ليرة حتى آخر ايلول . ولا ندري اذا كانت الحكومة قد حصلت ، او تقدر ان تحصل ، في هذه المدة القصيرة الباقية المبلغ الباقي من هذا الباب ، وهو مبلغ كبير لا يستهان به .

*

ثم اننا اذا راجعنا الموازنة المعروضة بين ايدينا للعام المقبل رأينا ان الحكومة نفسها قدرت في ابواب الواردات مبالغ اكثر من تقديرها في العام الماضي . وما فعلت ذلك الا لانها رأت ان بامكانها وضع هذه الزيادة ، رغم الازمة التي تشكو منها ، وعندما تضع الحكومة رقماً في باب الايرادات فلا بد من ان يكون وراء هذا الرقم ايضاً زيادة غير ملحوظة . وهذا من باب الحكمة الاحتياطية التي تسير عليها الحكومة عندنا وتبالغ فيها مبالغة اضطرتنا الى الشكوى منها .

واذا راجعنا ايضاً موازنة العام الماضي رأينا في قسم الواردات مبلغ ٤٢٤ الف ليرة هي « مأخوذات مصرح بها » من الاحتياطي لسد العجز الذي كان ظاهراً في الموازنة . مع اننا اذا دققنا قليلاً في حساب الموازنة رأينا ان الحكومة استغنت عن استعمال هذه المأخوذات ولم تمد الى الاحتياطي يداً ، بل اكتفت بما وصل الى خزينتها من الزيادة في الجباية عما قدرته من جهة ، وبالوفر الذي حصل في مختلف دوائر الحكومة ومصالح الدولة من جهة اخرى فلم تنفق الوزارات كل الاعتمادات المرصدة لها بل بقي في ميزانية كل وزارة مبلغ من المال أضيف الى الاحتياطي المكدس في صناديق البنك والذي يزيد ، والحمد لله ، كل سنة عن اختها ، رغم الازمة الشديدة ورغم خوف الحكومة الدائم من شبح الافلاس .

فائدة احتياطي الحكومة

وبمناسبة كلامنا عن الاحتياطي لا بد لنا ايضاً من ان نلفت نظر الحكومة الى وجوب السعي لرفع الفائدة على اموال الخزينة المودعة في البنك ، لاننا علمنا ان هذه الفائدة هي زهيدة جداً بالنسبة الى ما تأخذه الحكومات الاخرى فائدة على اموالها — كالحكومة المصرية مثلاً — فان ما تأخذه فائدة على اموالها الاحتياطية يتجاوز الاثنين في المئة بينما نحن لا نأخذ فائدة على اموالنا الا نصف في المئة فقط وهذا غبن واجحاف .

البندرول

اننا من مراجعتنا فذلكة الحكومة للموازنات المعروضة علينا نرى انها بحثت في ضريبة البندرول وعلاقتها بالزارع اللبناني ، والمجلس الذي اقر بالامس نظام البندرول انما اقره في مصلحة الزارع اللبناني ، فمن اللازم اذن ان يؤدي هذا النظام الى احياء الفلاح لا الى قتله ، ولا سبيل للوصول الى هذه النتيجة الا بوضع ضريبة دخولية مرتفعة على التبغ الاجنبي ، وهذه الضريبة المرتفعة هي التي ايدها هذا المجلس في الماضي ويعود اليوم الى المطالبة بها تعزيزاً لزراعة التبغ في البلاد . اما فكرة زيادة ضريبة البندرول ، خصوصاً على علب التبغ الرخيصة ، فانها تقتل الزراعة اللبنانية قتلاً اذ تسقط اسعار المحصول اللبناني بسبب غلاء ضريبة البندرول وتضر في الوقت نفسه بالصناعة اللبنانية التي تعتمد على الاصناف الرخيصة قبل الاصناف الغالية .

ضريبة الموظفين

وارادت حكومتنا ان تتشبه مرة بالدول الكبرى ففتشت فلم تجد امامها الا ضريبة الموظفين فوضعتها لسد عجز الموازنة ، وقد رأينا من سياق بحثنا ومن اعتمادنا على ارقام الحكومة نفسها ان هذا العجز وهم لا حقيقة له فلم يبق اذن من لزوم لهذه الضريبة لاسيما وان القسم الاكبر منها يجبى من هؤلاء الموظفين الصغار المساكين الذين لا يكاد راتبهم الهزيل يقوم باود عيالهم وان اي غرش يحسم من هذا الراتب يُحسب كلقمة عيش تأخذها الحكومة ، بلا سبب ولا مبرر، من افواه الصغار والاطفال بينما السيد المسيح يقول لنا : من سقى هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فاجره عظيم في السماء . ترى ماذا يكون جزاء الذي يأخذ من فمهم لقمة الخبز؟

المصارفات

وزارة العدلية

ننتقل الان الى النفقات ، ونبدأ بوزارة العدلية :

وان اول ما يستلفت نظرنا في فصول هذه الوزارة خلوها من اعتمادات لمحكمة التمييز .

على ان الحكومة صرحت في جلسة سابقة بان مشروع اعادة هذه المحكمة هو قيد التدقيق وسيعرض قريباً على المجلس ونحن بانتظار وعدها بعرضه في اقرب ما يمكن .

كما اننا لم نر باباً في هذه الوزارة للتفتيش على المحاكم ودوائر العدلية في الملحقات . والحكومة تعرف ولا ريب اهمية التفتيش في دوائر العدلية خصوصاً النائية منها ، وكم فيه من الضمان الادبي والقضائي لمصالح الناس وحقوقهم .

واذا كان التفتيش ضرورياً لجميع مصالح الحكومة ودوائرها فانه اكثر ضرورة في العدلية والمالية لان مصالح الناس وحقوقهم تتعلق مباشرة بهاتين الوزارتين .

الزراعة

ثم نعود الى ادارة الزراعة ولا بد لنا من اطراء هذه الادارة للعناية التي تبذلها لتشجيع الزراعة على ضعف موازنتها وقد احسنت فعلاً بغرس الاشجار على الطرقات الكبرى والاعتناء بها عناية محمودة والجهود التي تبذلها لمحاربة امراض الاشجار ، ولكننا نرى ان ننبهها الى احراش الدولة ووجوب العناية بها عناية تدر في المستقبل الفوائد الجمة على الخزانة ونعتقد ان العناية بهذه الاحراش الواسعة هي اهم وافيد من العناية بالاشجار المغروسة على جانبي الطرقات الكبرى

وقد كنا نود ان نرى في ابواب موازنة الزراعة باباً لاعانة موسم الحرير في البلاد بتقديم بذر القز للمزارعين تنشيطاً لهم هذه السنة على تربية مواسمهم بعد ان فشلوا وخابت آمالهم في السنوات الفائتة بسبب هبوط الاسعار من جهة ومحل المواسم من جهة اخرى .

في حين اننا نرى الحكومة الافرنسية تساعد هذا الموسم في بلادها مساعدة كبرى فلا تكتفي بتقديم البذر مجاناً بل تعطي المربين ايضاً اعانة مالية عن كل كيلو من الشرانق عدا عن الجوائز المالية التي تقدمها للناجحين في تربية مواسمهم .

مقرر اللجنة المالية

ميشال زكور

لماذا ؟؟

يقول صاحب المعالي ، وهل من صاحب معالي اليوم الا الاستاذ جبران ؟ . . ان مشروع البكالوريا اللبنانية كان من شأنه ان يجعل اللغة العربية لغة التداول العالمي ، وان يضع سوق عكاظ في ساحة البرج،وان يحكي حتى «فيسيه» عربي . . وان ، وان . . لولا ، وانتبه جيداً ، لولا مجلس النواب الذي لم يشأ ان يصدق ذلك المشروع .

لكن ، اذا كانت للمشروع الذي قدمه صاحب المعالي كل هذه الميزات ، فيحق لنا ان نتساءل لماذا لم يعلق على تصديقه مسألة الثقة ، ولماذا لم يقف في وجه المجلس الوقفة التي وقفها زميله في الوزارة الاستاذ نمور حين طرح الثقة بنفسه لمناسبة النقاش في مشروع بسيط كمشروع البكالوريا اهمية؟

لماذا؟ لماذا؟

لو ان صاحب المعالي فعل لكانت النتيجة احد امرين: اما ان يصدق المجلس المشروع فيخرج الوزير به فائزاً عالي الرأس ، واما ان يرده ، فيخرج صاحب المعالي من الوزارة عالي الرأس ايضاً .

ثم يحق لنا ان نتساءل بكل تواضع واحترام ، لماذا طلب الوزير الى عضوي اللجنة التي تألفت لدرس المشروع وهما الاستاذان جبرائيل نصار وميشال زكور اللذان نعرفهما من اشد انصار المشروع واكثر النواب تحمساً له ، تأجيل النظر في المشروع لان الظروف الحاضرة لا تلائمه مع اقتناعه بان مشروع البكالوريا يقيم في ساحة البرج عكاظاً جديدة؟

لماذ وهذه الـ « لماذا » يجب ان تكون كبيرة جداً لعلها تلقى جوابا ، ولو صغيراً بعد تلك الضجة حول المشروع .

نحن اموات ! . .

في جلسة مجلس النواب التي عقدت بعد ظهر الثلاثاء الفائت وقف الاستاذ بترو طراد يشرح حسنات مشروع العقود والموجبات وهو مشروع ضخم يقع في الف ومئة مادة وضع ليحل محل « المجلة » .

قال الاستاذ طراد : في هذا المشروع لا يحق للمتوفي ان يتصرف بجميع ماله ويحرم اولاده مثلاً .

قال الشيخ يوسف : كيف ذلك ، والمتوفي ليس له وجود لانه . . توفي . .

فاجاب الاستاذ طراد : في القانون احياء هم بمثابة الاموات .

فقال الشيخ يوسف حالا : نحن مثلا . .

اسبوع في السراي

شركة سيكوريتا للوزراء والموظفين

وفي الجلسة نفسها وقف الشيخ بشاره الخوري يقول ان من حسنات المشروع الجديد وضع مواد قانونية تتعلق شركات الضمان ، فهناك شركات تؤمن على العامل من عدم العمل ، وعلى الحياة ، وعلى حوادث السير الخ . .

ابراهيم بك حيدر : وهل هنالك شركة تؤمن على بقاء الوزراء والموظفين في كراسيهم ؟

الشيخ يوسف : نحن . . .

فصة المستنطق الذكي

في احدى المحاكم — خارج بيروت — مستنطق ذكي ، نبيه ، ولنسأنسيه من مكتب الحقوق من فضلك .

المستنطق يسأل احد الشهود في حادثة قتل :

— كم طلقة سمعت ؟

الشاهد : خمس طلقات يا سيدي .

— اي طلقة سمعت اولا . .

قال الراوي : فسكت الشاهد ، ولا يزال الجواب على ذلك السؤال اللذيذ يستحق جائزة مني الف ليرة سورية لمن يأتيني به . .

هنيئاً لك يا عدلية !

رهان على رئاسة الجمهورية

جلس في مقهى النجار النائب الدكتور مسعود يونس يلعب النرد مع زميلنا اسكندر التائه الظريف .

وكان الصحافي التائه في تلك العشية قد نذر الزهد والورع فلم يشأ ان يراهن على مال .

ومن عادة اللاعبين ان يتراهنوا على شيء ، ولو تافهاً ، حتى يشعروا بلذة الغلبة والانتصار فقال الزميل : اذا غلبتني يا جناب النائب يكون الشيخ بشاره رئيس الجمهورية المقبل .

فاجاب الدكتور يونس ضاحكاً : سواء غلبتني او غلبتك او طلعنا صلح يكون رئيس الجمهورية ذلك الذي اكتب «انا »اسمه في الورقة يوم الانتخاب . وانت تعلم لماذا .

فافحم الجواب اسكندر وهو الذي لا يقتنع بشيء .

محكمة التمييز وهل تعود

تحاك حول اعادة محكمة التمييز مؤامرات عديدة في دهاليز السراي .

وبعد ان كان المشروع قيد الترجمة ، كما صرح رئيس الوزارة في جلسة سابقة (الترجمة من الافرنسية الى العربية طبعاً . .) طوي المشروع ووضع في درج مدير العدلية ووضعت فوقه ملفات كثيرة من الاوراق تكفل خنقه الى ابد الابدين .

وفي الاسبوع الفائت قصد احد القضاة الطامحين لعضوية التمييز الى سراي البرج يفتش ويستقصي (ويشم) الرائحة فاصطدم على السلم بجبرائيل نصار فقال القاضي : وين مشروع التمييز يا استاذ، اتراه نام نوم اهل الكهف؟

فقال النائب : بل نام على نغمة (الطور) .

حسين بك قزعون والموازنة الحمراء

طبعت وزارة المالية هذه السنة مشروع الموازنة وجعلت لون الغلاف احمر .

ودخل النائب المحترم حسين بك قزعون على الاستاذ النجار في مكتبه بمجلس النواب وقال :

— بدي موازنة حمرا !

وكان النجار لم تبق عنده سوى نسخة واحدة جادت عليها الطبيعة الفاضية اثناء المطر الغزير الذي هطل في مطلع هذا الاسبوع بدلفة ساعد سقف غرفة النجار على تسالها الى غلاف نسخة الموازنة فجعلته بدل الاحمر باهت اللون .

واعطى كاتب المجلس النسخة الى النائب فلم يقبل واصر على ان يأخذ (ميزانية حمرا) .

وعبثاً حاول ابراهيم سليم النجار اقناع حسين بك قزعون ان النسخة الباقية لديه هي بعينها موازنة السنة المقبلة ،وعبثاً حاول ان يضع تحت عينيه الرقم الظاهر على الغلاف وهو ١٩٣٢،فان النائب المحترم ظل متشبثاً بطلب ميزانية حمراء .

ولا يزال رجال السراي يفتشون في الدواوين على موازنة تكون بلونها (احمر) من . . . البطيخ . . .

اغرب عملية حسابية على وجه الارض

اذا قلت ان ضريبة من الضرائب زادت مئة بالمئة كنت كأنك تقول انها ضوعفت ، مثلا ضريبة باربعين ليرة اصبحت ثمانين واذا زادت الضريبة مئة وخمسين بالمئة اصبحت الاربعون مئة .

كل هذا مفهوم ولكن الذي لا يفهم والذي لا يزال يشغل بالي هو قول النائب الجليل عبود بك عبد الرزاق في المجلس ان ضريبة الاعشار في العلويين خفضت مئة وخمسين بالمئة فاصبحت عادلة .

عجيب والله هذا ! اذا خفضت ضريبة مئة بالمئة زالت، فكيف يمكن تخفيضها مئة وخمسين بالمئة ؟ حل لنا هذه العملية الحسابية يا ابا المئة الف ليرة ! . .

وانا اقول لك من هذا الباب نفسه انني اشتغل ثلاثين ساعة في اليوم وتسعة ايام في الاسبوع . .

فهل تصدقني ؟؟

رائد

نصف ساعة مع النجمة المسرحية فرنند الباني

السينما الناطق مسرح المستقبل : الجمهور في بيروت يتذوق النكتة على عكس ما هو عليه الجمهور في القاهرة
الزواج شركة اسهمها الحب المتبادل وارباحها اللذة الموزعة على مؤسسيها : فيكتور مرغريت احب المؤلفين
الفرنسويين المعاصرين الى قلب فرنند الباني : ممارستها العري في مقاطعة (الميدي) بفرنسا
شاب يدعي انه صحافي ويحمل الى الممثلة خبر استياء وزير الداخلية من رواياتها « الخلاعية »

لطف باريسي ، ورشاقة باريسية ، وظرف باريسي ، وكهولة باريسية : تلك هي فرنند الباني النجمة المسرحية الفرنسوية التي غادرت بيروت صباح الاربعاء الفائت بعد ان قضت اسبوعاً كاملاً في العاصمة اللبنانية تقوم بتمثيل طائفة من الروايات (العارية) ذات المواضيع الاجتماعية الاخلاقية الحديثة ، امثال (الحظي) جيغولو ، الرواية التي حظر حضورها على الاوانس واقبل عليها الرجال المتزوجون والشبان اقبالاً عظيماً . . .

*

كانت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الاسبق عندما اقبلت على فندق (بيروت بالاس اوتيل) لمقابلة فرنند الباني ، فاذا هي في انتظاري ، تتقلب بين طيات مقعد وثير فجلست اليها ولا يفصل بيننا سوى وسادة من الريش الناعم اتخذتها مكتباً لتدوين رؤوس اقلام بالحديث الذي دار بيننا . اجابت فرنند الباني على سؤالي قالت :

— اجل ، ان الفرق لعظيم بين الجمهور المصري والجمهور البيروتي ، فالثاني يتذوق النكتة ويقدر فن التمثيل حق قدره ، في حين ان الاول فقير من هذين الشعورين . اما الجمهور في الاسكندرية فيختلف من هذه الناحية اختلافاً كبيراً عنه في القاهرة ، حتى لاستطيع ان اقول انه قريب الشبه بالجمهور البيروتي . وربما يعود السبب في ذلك الى ان سكان الاسكندرية مزيج منسجم من عناصر مختلفة وحدت بينها الثقافة الاوروبية اللاتينية كما هي الحال في بيروت ، فباتت وكأنها عنصر واحد .

*

— ما هو رأيك ، يا سيدتي ، في السينما الناطق ؟

— قمت مرة بتمثيل دور في رواية سينمائية ناطقة ، وكان ذلك في برلين . وانا اعتقد ان السينما الناطق هو مسرح المستقبل . وقولي هذا لا يعني انه مقضي في المستقبل على المسرح . لا ، سيظل المسرح قائماً ، له انصاره وغواته ، ولكن رواياته ستصبح منتقاة وكذلك عشاقه .

— يعني ان المسرح سيرتقي الى مستوى محض ارستقراطي في حين ان السينما الناطق سيمسي مسرحاً ديمقراطياً رخيصاً ؟

— هو ما قلت . واسمح لي ان اقول لك ان هذه الصورة المجازية جميلة ، وفيها روح شرقية تسكرني . نعم ، نعم ، ان كلمة « الشرق » وحدها تفعل في حواسي فعل . .

— الكوكايين !

— بل الشمبانيا . . اما الكوكايين فلم اذق طعمه لاعرف اذا كانت سكرتي تشبه سكرته !

*

— هل تسمح لي ، سيدتي ، ان اسألها رأيها في الحب ، والزواج ، والاولاد ؟

فضحكت ، بل قهقهت ، ثم قالت :

— يظهر ان احد زملائك الصحافيين من الذين قابلوني قد كتب عني انني ما زلت احب زوجي السابق اندره روان حباً جنونياً ، فرجائي اليك ان تنقل الى قراء جريدتك انني ما زلت احب اندره روان حب رفيق قديم لا اكثر ولا اقل . او يستطيع الانسان بين عشية وضحاها ان يقتل عاطفة اوجدها زواج جسدي دام ردحاً طويلاً من الزمن ؟ انا اذهب الى ان الايام وحدها تستطيع ان تزيل من نفس العاشق اثر حبه الاول . فالحب ، طالت مدته او قصرت ، يترك في نفس صاحبه وجسده آثاراً عميقة لا تمحوها الدقائق ولا السنوات . فانا احدى ضحايا هذا الحب ، ما زلت احمل في نفسي وفي جسدي آثاراً من اندره روان . . .

اما الزواج فهو في نظري نوع من الشركة بين رفيقين تقاربت ميولهما ، وتعادلت امزجتهما ، ولكنها شركة تستحيل ، في اوقات معلومة ، الى شركة غرامية اسهمها الحب المتبادل وارباحها اللذة الموزعة بعدل على المساهمين المؤسسين واعني بهما الرجل والمرأة . اما الاولاد فلست ، كممثلة ، من القائلين بضرورة وجودهم في العائلة . فالاولاد يشوشون على الممثلة هدوء حياتها الفنية ، ويصرفونها عن حب فنها ، اذ ليس في استطاعة ممثلة ان تحافظ على حب فنها والاخلاص له متى اصبحت اماً . ان الممثلة التي تصبح اماً تفقد كثيراً من نبوغها وعبقريتها ، ولست الان في مقام المفاضلة بين الامهات وربات الفنون .

وعلى ذكر الزواج والحب واللذة اقول انه كان لمؤلفات فيكتور مرغريت اثر كبير في انضاج افكاري الاجتماعية ، فانا قد تثقفت ثقافة اجتماعية على يد هذا الكاتب العبقري الذي هو احب المؤلفين الفرنسويين المعاصرين الي . . لا ، لا ، لم يبالغ مؤلف « الغلامة » حين وصف في روايته هذه حياة الفتاة الفرنسوية بعد الحرب ، ولا حين حمل في قصته « جسدك لك » على الشرائع الظالمة تعاقب باشد العقوبات الفتاة التي يغويها الرجل فتحبل منه بالرغم منها ، فتحاول اجهاض جنينها . . . اجل ، ان ابسط مبادئ العدل تمنح الانسان حرية التصرف بشؤونه الخاصة ، فبأي حق يريد المشترعون ان يمنعوا عن المرأة حرية اجهاض جنينها وهو قطعة من جسدها ؟ اذا جازت معاقبة الام تجهض جنينها فقد جازت كذلك معاقبتها تقلم اظافرها . .

أرأيت عدل الانسان ، او هي خيوطه ؟ !

*

— ما هو رأيك في الزواج بين الممثلين والممثلات ؟

— ان الحياة العائلية لا طلاوة فيها اذا كان الزوجان يمارسان مهنة واحدة . فانه من المبادئ الاساسية ان يكون الحديث بينهما في المنزل غيره في خارجه . وهذا لا يتوفر لهما اذا كانا يمتهنان حرفة واحدة . فاذا كانا ممثلين عادا الى المنزل وحديث التمثيل سلواهما الوحيدة ، فلا يجد احدهما لذة في ما يرويه له الاخر . ولا يخفى ما في هذا الامر من الخطر على هناء العائلة ونعيم الحب .

وكأنها قرأت ما يجول في نفسي من الاستغراب بما ارتسم على ملامحي من الدهشة فاستدركت قائلة :

— لا بد ان تكون قد رأيت كثيراً من التناقض بين حديثي وبين زواجي من ممثل ، فأقول : ان حبي الاول اعماني ، فلم افكر الا في الاستسلام الى العاطفة التي ملكت علي حواسي ، ولم احسب للمستقبل حساباً . واذا اخذت علي زواجي الثاني بشارل ديشان ، وهو ممثل ايضاً ، فذلك انني كنت مندفعة بقوة الاستمرار . وقد يكون للجو الذي اعيش فيه اثر في اختيار زوجي من الممثلين .

— والزواج الثالث ؟

فاستضحكت وقالت :

— لعن الله قوة الاستمرار . . .

ثم اردفت قائلة :

— اما الان فقد جاء دوري بالقاء الاسئلة عليك . عرفت انك من المبشرين بالعري ، فاعلم انك تخاطب زميلة عاملة في هذا الميدان . فانا من المؤمنين بمبدأ العري واقضي شهراً او اكثر من كل عام في مقاطعة « الميدي » منصرفة الى ممارسة الحياة الطلقة ، لا يستر جسدي الا قطعة صغيرة من القماش تضطرني البيئة في اكثر الاحيان الى التستر بها . . . ويعود الفضل في احتفاظي بنضارتي الجسدية وبتكويني المتين الى العري . . .

وبهذه المناسبة اروي لك ما جرى لي منذ يومين فقد جاءني فتى يزعم انه صحافي وانه عضو في جمعية حماية « الفضيلة » وقال ان وزير الداخلية غاضب على « رواياتي الخلاعية » ونصح لي ان اعدل عن تمثيل بعضها . فدهشت كثيراً لذلك وشعرت ان حديث هذا الفتى يشوبه الاختلاق اذ ان حضور مدام بونسو كان ولم يزل ضمانة كافية لاخلاق الجمهور .

*

. . . فمن هو هذا الشاب الغيور على التربية يا ترى ؟؟

فؤاد حبيش

ابو رحمون

بقلم الاستاذ الياس ابو شبكه

كلما التقيت السيد ابا مصطفى الدرويش في الشارع او كلما وقع نظري عـلى صورة في الصحف تمثل الكاتب الانكليزي برنارد شو ، تذكرت استاذي ابا رحمون، رحمة الله عليه .

كان ابو رحمون طويل القامة ، ابيض البشرة ، ثلجي الشعر ، مخيم الحاجبين ، عميق المقلتين ، اذا نظر اليك حدق وتمعن ، واذا نظرت اليه وقفت على وقار شبيه بوقار الملوك او الانبياء .

وكان شاعراً وفيلسوفاً وفلكياً ، وموسيقياً يضرب على جميع الالات ، ومطرباً يحرك جميع القلوب ، وفارساً من رعاة الخيل ، وسخي اليد على قلة ، وعارفاً بالله دون غيره . . . ولكنه كان . . لامباليا .

مات ابو رحمون في التسعين من عمره، كما مات الانبياء، الابتسامة الحية في مقلتيه والنغم الجميل على فمه !

عشر سنوات مرت على رقاد ابي رحمون في تلك المقبرة الصغيرة القائمة عـلى كتف الوادي الصغير المضجع في سفح جبل بكركي، ولا تزال الطيور الغردة في منحدرات هذا الوادي تذكرني بحنجرته ، رحم الله تلك الحنجرة !

كنت اتردد على استـاذي الطروب ظهيرة كل يوم فيستقبلني بابتسامة نورانية تنتشر اشعتها انتشار الشمس على اسلاك شعوره البيضاء ، وكثيراً ما كان يبتدرني بقوله :

—اتسمع ام نقرأ ؟ فاقول له : اسمع يا شيخ . . .

ثم اتربع على فروة بيضاء في سفح سريره ، فتسرع مريم باغلاق الباب علينـا ، ومريم هذه خادمة ابي رحمون الامينة ، فيأخذ استاذي عوده الحساس ، كنار الاعواد . وبعد ان يختبر اوتاره غامساً نظراته العميقة في عيني البريئتين ينطلق في اداء النغمات عـلى توقيع لا تطيق القلوب صبراً عليه . فيغمرني في الخرة لا اعلم امن السماء هي ام من الارض .

واذ ينتهي من الحـانه تجيئنـا مريم بالقهوة — كان ابو رحمون مدمناً في شربها — فتتبعها قبيلة من الهرر البيض على رأسها هر ابيض جم الصوف كث الشاربين، وتثب الى السرير فينسل بعضها تحت عباءة من وبر الجمل كانت لا تفارقـه ، رحمه الله ، حتى في فراشه ، ويضجع البعض الاخر على اطراف السرير . امـا الهر الابيض زعيم القبيلة فكان يؤثر التربع على كتف ابي رحمون .

كانت القهوة هدنة بين الطرب والقراءة فما ان نشربها حتى يقول لي استاذي خذ احد الثلاثة واقرأ .

كان ابو رحمون يحب ثلاثة كتب : القرآن والكشكول وعنترة ، وكان يؤثر عنترة على المتنبي ، وحجته في ذلك ان هذا العبد الثائر اصدق شاعرية من ذلك السيد الحظي .

كان استاذي يمقت « المحاسيب » .

وكانت الساعات تنقضي من غير ان نشعر بهـا حتى تعترضنا عبارة او بيت يرى فيه الاستاذ مجالا لرمي نكتة فيرميها . . . وكان ابو رحمون امير النكتة .

*

درس، رضي الله عنه، على الشيخ ناصيف اليازجي فكان تلميذه ونديمه ولما بلغ العشرين من عمره سافر الى مصر عاش فيها اربعين سنة صرفها في الادب والطرب . ولكن استاذي كان لامبالياً .

قال لي ذات يوم : « اتريدني على طرح قلبي وفكري على الاوراق فاعرضهما لسخرية الناس وعقمهم ، وانا احوج الناس الى الراحة والسكينة ؟ »

ثم حدق الي وتمعن واستطرد قائلا :

— انشد لنفسـك واطرب كيف شئت ، ولكن لا تستسلم لاحد فهذا العالم لا يساوي فكرة تجوز كيانك الى ما يليك ، ولا اجد للخلود مكاناً يليق به في الناس !

كان ابو رحمون يضمر في ابتسامته الدائمة وطربه الدائم تشاؤماً خفياً وكآبة خفية .

*

عرفت ابا رحمون في سنوات الحرب ولزمته حتى مات .

كانت الفاقة تحتل زوايا بيته الاربع ، عـلى انه كان يغنيها بزهوه المستمر وينيرها بابتسامته البيضاء .

دخلت عليه ذات صباح فالفيته اشد ما يكون طرباً فاغرقت في زيارتي حتى دق الظهر في جرس الدير ولم انصرف .

ومرت ساعتان وانا باق اسمع اليه ، تارة يغني ويترنح وطوراً ينشد ويشرح حتى انتبهت الى انه لم يأكل بعد ، وهو شيخ من التسعين على خطوة ، وضاعف استغرابي اني لم اسمع صدى لمريم الخادمة .

وبقي الشيخ طرباً لا يهادن حتى انصرفت .

وفي اليوم التالي دخلت على كتبي في جونيه ، واذ انا افتش في رفوف الكتب وقع نظري على ثلاثة اعرفهـا ولها فضل علي هي : القرآن والكشكول وعنترة !

فادركت عندئذ معنى غياب الخادمة وصيام الشيخ !

وسألت الكتبي بكم اشتريت هذه الكتب ؟ فقـال : سلني بكم تبيعها . فقلت : بكم ؟ فقال : بنصف بشلك الواحد . فاشتريتها .

*

ولما انتهت الحرب جلت الفاقة عن بيته دفعة واحدة .

كان جرجس الصباغ الملقب بابي رحمون يتنـاول من الحكومة المصرية تقاعـداً لا بأس به اذ بقي ثلاثين سنة مديراً لاحد فروع البريد فيها .

دخلت عليه ظهيرة يوم وقد تابطت (الثلاثة) فقال : ماذا تتأبط يا ابا ناصيف ؟

فقلت : القرآن والكشكول . . والعبد الثائر ، صديقك يا استاذي .

نجوى المساء

بقلم الشاعر الاستاذ ادوار البستاني

جفوتك لكن بغير جفاء   وعدت كثير الضنى والعناء
مسوقـاً بهزة نفسي اليك   وغربة مأواي هذا المسـاء
وحـلم قديم بعيد المدى   يعاود نفسي كلحن فنـاء
اتيتك مل‌ء خيـالي رؤى   تخللها بارق من رجـاء
كراقب نور بدار الحبيب   يرى في اشعته مـا يشاء
وفي القلب ما ليس يرضى الحنان   وفي العين ما ليس يرضى الاباء
تـدفعني نحوك الخطوات   كأنا عـلى موعد باللقاء
فتمضين عني خيـالا غريباً   يمر مرور الصفـا بالشقاء

*

ستبقى لحاظك سر حيـاتي   بابهامهـا تحت ذاك الضياء
فما حيلتي ان خفرت ذمامي   وضيعت عهدي وخنت الوفاء
خلقت بقلب غريب المرامي   بعيـد المزام قريب الجفاء
تجوزين روض الشباب ملالا   فلا فيك لين ولا خيـلاء
كوردة واد تمـل الضحى   فتبكيه في ذكريات المساء
اسيدتي ، انني عـابر   يواريك عنه حجاب الصفاء
اسير وحولي سحابـة غم   تضل طريقي عن السعداء
وروحي تشع خلال شجوني   على الكأس والراح والندماء
كبارق ليـل يخال افترارا   ولكنه دمعـة في السماء

*

الا ايها الالم الابـدي   ساهواك ما نخع البؤساء
واهوى جراحات هذا الورى   وصرخاتها من فم الضعفـاء
واهواك نوراً بعين الفقـير   وناراً عـلى اكبد الاغنياء
واهوى خلالك في الحسن ما   تنزه عن اصل طين ومـاء
فرب سناً في ثغور العذارى   توشحه مسحة من فنـاء
ورب ابتسام سريع الوميض   تخلده ادمـع الشعراء

ونظرت اليه فشاهدت ، للمرة الاولى وفي عهد الثراء ، دمعتين تنحدران على وجهه الجعدي .

*

في غرة تموز من العام ١٩٢١ دخلت على استـاذي الشيخ وما ان نظرت اليه حتى ادركت على وجهه شحوباً لا عهد لي بمثله فقلت له : — ما بك ؟

فحدق الي وتمعن ؟ ثم قال : — اتسمع ام نقرأ ؟

وقبل ان ينتظر جوابي اخـذ يترنح ويتمتم بصوت كهفي متقطع انشودة كنت افضلها على سواها . . .

ولكن تكلفه الطرب والابتسام لم يكن ليحجب عني الحقيقة المؤلمة !

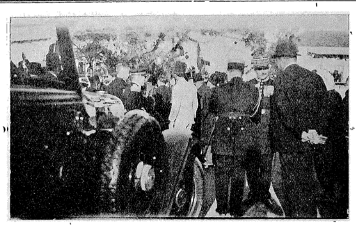
وفي صباح اليوم التالي افقت على نعي الجرس في سماء الزوق ولا اعلم اية فطرة الهمتني الحقيقة فبكيت . . .

*

وقبل ان اسير في جنازة استاذي وقفت على وصيته فاذا هو يترك لخادمته مريم سبعين جنيهاً اقتصدها وجميع امتعة البيت ، واذا هو يترك لي بضعة كتب بينها القرآن والكشكول . . والعبد الثائر ، صديق ابي رحمون !

في جونيه

احد المشاهد في استقبال المسيو رينو وزير المستعمرات الفرنسوي في جونيه وقد ترجل لتحية اعضاء بلدية عاصمة كسروان والوجهاء والاعيان وفي مقدمتهم الشيخ فريد هيكل الخازن الذي كان له اليد الطولى في تنظيم استقبال الوزير والشيخ الياس حبيش . ويرى في مقدمة الصورة الى اليمين



يتحادثان المسيو تترودائراً ظهره «والجنرال بيفودي غرارو» والى جانبها الكولونيل بوده . ويرى الى الشمال الاميرال ديفيل فالمسيو رينو وقد ظهر رأسه بين الاميرال وواحد المتفرجين المرتدي بزة بيضاء .

الانتحار الغرامي

بلاهة بشرية ليس بعدها بلاهة

لا يزال الحب الشديد مسيطراً على قلوب الشبان والشابات في هذا العصر بالرغم من الملاهي الكثيرة التي تصرفهم عنه . والذي يطالع بريد اوروبا وخصوصاً بريد باريس يجد ان عدد الشبان والشابات الذين ينتحرون انتحاراً غرامياً هو عدد كبير يدل على ان عاطفة الحب لاتزال مقيمة في القلوب ، تدفع باصحابها في حالة اليأس الى الموت ، غير اسفين على شيء من لذائذ هذه الحياة ومتعها . . .

اما بيروت فالعشاق المنتحرون فيها عددهم قليل جداً ، واذا وقعت في السنة حادثة انتحار غرامي واحدة كان صاحبها اجنبي عن البلاد كذلك الشاب الذي انتحر منذعدة ايام في منزل والده ببيروت بعد ان قنط من حب احدى الحسان الاجنبيات ، وبعد ان حاول نسيانها من غير جدوى فلا السفر الى وطنه انساه طيفها ، ولا تعنت اهلها في رفضهم قبوله زوجاً لابنتهم اغضب كبرياءه ، فكأن الحب يميت في نفس صاحبه كل كبرياء وعزة نفس ويخلقه خلقاً جديداً جاعلاً منه رجلاً مضحياً بكل شيء في سبيل معشوقه .

*

كان الفيلسوف اليوناني «كراتيس» يعلّم العشاق ان يلجأوا الى الموت دواء لحبهم اذا عجز الزمان عن قتل هذه العاطفة في نفوسهم .

ولكن كراتيس هذا كان على ما يظهر مجنوناً . فالقاموس «لاروس» يقول عنه : «كان في الشتاء يلتف بملابس رقيقة شفافة ، وفي الصيف لا يترك ثوباً في خزائنه الا جعله عليه . ولم يكن يفعل ذلك ليتفرد بشكله الخارجي بين الناس ، بل ليقاوم الالم ويصرعه» .

ويظهر كذلك ان هذا الفيلسوف «كان مرشد العائلات وذا نفوذ ادبي كبير بين قومه» . مما يدل على ان الاثينيين في القرن الثالث قبل المسيح لم يكونوا على شيء كثير من الذكاء بقدر مايريد بعضهم ان يصورهم لنا .

ومهما يكن من امر نظرية هذا الفيلسوف فلسفاتزي ان الحكمة العليا تقضي على العاشقين بالموت كلما قنطوا من حب حبيباتهم فالحب اشبه شيء بسائر المخلوقات الحية يولد ثم ينمو ثم يضعف ، ثم يموت . فلماذا لا ندع له الوقت الكافي ليبلغ مرحلته الاخيرة ، بدلاً من ان نقضي على انفسنا ونحن منه في مرحلة النمو ؟ وليس ادل على هذه السنّة الطبيعية في الحب من هذه الملاحظة البسيطة وهي ان معظم المنتحرين غراماً هم شبان دون الثلاثين وليس بينهم واحد قد تجاوز سن الاربعين .

ذلك ان الشبان تعوزهم الاختبارات في الحياة في حين ان الكهول قد نالوا نصيبهم منها فرأوا ان الحب لا يستحق ان يموت صاحبه في سبيله .

*

قال سينيك : «يبدأ الامل عند الانسان حين يقنط من كل شيء» . ولكن يظهر ان العشاق الشبان لا يقرأون كثيراً هذا الفيلسوف اللاتيني ، وهذا ما يجعلهم يستسلمون للانتحار في ساعة يأس فيظنون ان لا امل لهم بعدها بشيء ، وان الفتيات قد انقرض جنسهن فوق هذه النقطة من الوحل التائهة في فضاء اللانهاية .

اما الواقع فهو انه ليس اكثر من عدد الفتيات على وجه الارض ، وان الانتحار الغرامي بلاهة ليس بعدها بلاهة . .

على ان ذلك لا يعني اننا من اعداء الحب او اننا غير مؤمنين به . فنحن نذهب مذهب الشاعر «له تاس» القائل : «ان الوقت الذي لايكرسه الانسان للحب هو وقت ضائع» ، ولكننا نرى مع ذلك ان الحب لا يقاوم الزمان ، فلا بد له من يوم يموت فيه . فاذا انتحرنا بعامل الفشل واليأس فاننا نحرم في الشيخوخة من لذة التذكارات العذبة التي لا تقل اهمية عن لذة الحب في الشباب .

**

اطوار وتقلبات

كيف تكتب ؟

جيرار بوير

صحافي فرنسوي متخصص بالنقد الادبي في الجرائد اليومية . فاسمعه ماذا يقول عن عمل الصحافي اليومي وعمل الكاتب القصصي :

— انا اكتب بالرغم مني ، انا اكتب في الصحافة اليومية لاكسب معاشي . ولو لم ارغم على الكتابة لما كنت اكتب مثلما اكتب الان ، او لما كنت اكتب ابداً . على انني احب كثيراً هذه الحرفة التي اخترتها فهي تفسح لصاحبها ميداناً واسعاً لتمرين قلمه على معالجة سائر المواضيع التي تشغل ادمغة الناس في هذه الايام ، على ان يكون الصحافي حراً في افكاره ، غير مقيد بشيء مما يسمونه سياسة حزبية او ما شا كل .

وبينا ترى الكاتب القصصي في حاجة الى الرجوع عشرين سنة الى الوراء والبحث في زوايا ذاكرته لكتابة قصة ، اذا بالصحافي اليومي ينظر الى الحياة الماثلة امامه والى حوادثها الجارية فيأخذ منها مادة لقلمه .

اجل ، ان الصحافة اليومية تفرض على ممتهنها واجبات كثيرة تتعارض في الغالب وميوله الخاصة من حيث اختيار المواضيع المطلوب الكتابة فيها ، فلو لم اكن صحافياً لكنت اخترت نوعاً خاصاً من انواع الادب الا وهو الاقاصيص الغرامية الصغيرة المتشابكة الحوادث ، او الابحاث الادبية الخطيرة التي تستهويني مثل دراسة هنري هايني ، وبانجامان كونستان ، او بريفو بارادول .

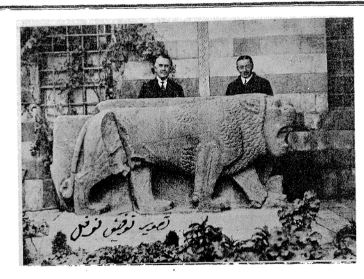
ان ما يضايق في امتهان الصحافة اليومية هو اكراهها صاحبها على التنقل المستمر من موضوع الى موضوع اخر .

لا استطيع ان اجلس الى مكتبي في ساعة معينة . واذا دخلت غرفة عملي اتناول كتاباً واقص صفحاته المغلقة واخذ بمطالعته ، فتتولد في ذهني الابحاث ، حتى انني بت اشعر ان ستندال وهايني يجالسانني في المساء لكثرة ما كتبت عنهما من المقالات والدراسات الادبية .

على ان جيرار بوير يدوّن في دفاتر محفوظة لديه كل ما لا يستطيع كتابته في مقالاته اليومية ودراساته الادبية ، ويبلغ عدد هذه الدفاتر نحواً من ٣٠ الى ٤٠ دفتراً .

ودونك فقرة من احد هذه الدفاتر تعرف منها مقدار تأثر صاحبها بواجباته وبمحيطه قال : «ما عدا بضع صفحات لم انشر شيئاً الى اليوم اخرجته نفسي فكان صورة صحيحة لها . ويعود السبب في ذلك التزوير على نفسي الى تقيدي بواجبي الصحافي ، ومحيطي ، والظروف التي احاطت بي حين كتبت هذه المقالة او تلك الدراسة» .

منقول



المسيو رينو والى يمينه المسيو بونسو جالسين وراء تمثال الاسد الروماني في متحف دار العظم بدمشق

٥ — ماذا تفعل بناتنا

زائرة الاطفال والممرضة المدرسية

اعمالها الخطيرة في مكافحة الافات الاجتماعية والامراض

ان المذبحة الكبرى المخيفة التي يذهب ضحيتها الاطفال كل يوم لهي من المذابح التي اشغلت ادمغة الاطباء الاختصاصيين وجعلتهم يفتشون عن اسبابها . فاذا هم يجدون ان العامل الاول وغير المباشر في موت هؤلاء الابرياء يعود الى جهل الامهات اللواتي لا تكفيهن غريزة الامومة للمحافظة على حياة فلذ اكبادهن . فانشأوا في سائر بلدان العالم دور الحضانات المعروفة التي تقوم بفحص الاطفال فحصاً مجانياً ، وتقدم لهم الحليب النظيف المطهر باسعار رخيصة ، فتساعد على ابقائهم في قيد الحياة ، مسهلة بذلك على العائلات الفقيرة العناية بذريتها وحفظها من الموت .

فمهمة الممرضة في دور الحضانة هي مهمة خطيرة جداً ووجودها ضروري لا غنى عنه . فهي التي تقوم بعملية تعقيم الحليب الذي يباع للامهات ، وهي التي تتناول الطفل من حجر امه وتنزع عنه ملابسه ، وتغسله ، وتزينه ، وتقيسه ، وتضع باسمه ملفاً ، وتشرح للام ارشادات الطبيب شرحاً وافياً ، فلا يغمض عليها فهم ما قاله لها الطبيب بسرعة عندما فحص طفلها .

ولا يقف عمل هذه الممرضة عند هـذا الحد ، بل هي تذهب الى زيارة الاطفال المسجلة اسماؤهم بدفتر دار الحضانة في بيوتهم ، فتعلم الوالدين مبادئ الصحة العامة وتستحثهم على التقيد بها حفظاً لحياة اولادهم .

هذا فيما يتعلق بالممرضة زائرة الاطفال . اما الممرضة المدرسية فهي التي تقوم بالاعمال التالية :

١ — مساعدة طبيب المدرسة في قيامه بوظيفته .

٢ — مساعدة مدير المدرسة في السهر على نظافة قاعات الدروس ، والنوم ، والطعام .

٣ — القيام مقام الاهل في العنـاية بالاولاد الذين لا تتاح لوالديهم العناية بصحتهم العامة ، فهي التي تذهب بهم عند الحاجة الى الاطباء الاختصاصيين ، وترافقهم في النزهات الصيفية .

اما داخل المدرسة فهذه الممرضة تشرف على نظافـة التلاميذ في ملابسهم وجسدهم ولوازم اسرتهم ، حتى اذا رأت بعض الخلل في عدم اتباع شرائط الصحة نبهت الاهل اليه او سدته بنفسها اذا كان التلاميذ داخليين .

وهي تقوم بتمريض التلاميذ في امراضهم البسيطة ، وترافقهم الى الحمامات الباردة والساخنة ، وتراقب نظافـة الطعام . وهي بكلمة واحدة ام متفقدة دائمـة الحضور بين التلاميذ .

ولا يمكن لهذه الممرضة ان تكون في الوقت نفسه معلمة ، او مناظرة ، او ما شاكل ذلك من الوظائف المدرسية ، فهي ممرضة ويجب ان يقتصر عملها على التمريض فقط .

اما ممرضات الصليب الاحمر فمهمتهن تختلف كثيراً عن مهمة زميلاتهن المدرسيات اذ ان التمريض في جمعيـات الصليب الاحمر شيء والتمريض في المدارس او دور الحضانة او في منازل الاطفال شيء آخر . ثم ان الممرضات في الصليب الاحمر هن على الغالب سيدات متطوعات لخدمـة الانسانية ، وقد اكثرت الحرب الاخيرة عددهن . امـا الممرضات الزائرات او المدرسيات فهن قد امتهن هذه المهنة لكسب معاشهن كما يمتهن المحامي او المهندس المحاماة او الهندسة لكسب معاشه .

الكونت دي رومانونيس

يدافع عن الدون الفونسو ملك اسبانيا السابق

عرف القراء ان المجلس الوطني في اسبانيـا قرر اتهام الملك السابق الفونسو الثالث عشر بالخيانة العظمى ومحاكمته والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبـدة . ولكن الدون الفونسو بعد ما صودرت املاكه لم يحرم من مدافع عنـه في مجلس الامة الاسباني ، وهـذا المدافع هو الكونت دي رومانونيس سفير اسبانيا في باريس قبل اعـلان الجمهورية ومن اصدقاء الملك المخلوع ، ومن اعضاء مجلس الامـة الاسباني الحالي .

وفي ما يلي موجز الخطاب البليغ الذي القاه هذا البرلماني مدافعاً فيه عن الدون الفونسو ، مفنداً التهم التي نسبت اليه ، ومنه يعرف القارئ نوع هذه التهم واهميتها . قال الكونت وهو الرجل الوحيد الذي حافظ على ولائه لمليكه :

«ايها السادة ، بينكم الان اناس كانوا وزراء في عهد الدون الفونسو ، فاسألهم واحداً واحداً اذا كان الملك قد اجبرهم يوماً على توقيع مرسوم من المراسيم .

اجل ، لا وجود لبراهين قاطعة على اثبات ان الملك ضغط ضغطاً مباشراً على احد قواد حملة مراكش فعمل هذا القائد بحسب مشورة الملك لا بحسب ما يراه هو من وجهة العلوم العسكرية والفنون الحربية .

لا . لم يمهد الدون الفونسو يوماً الطريق الى الديكتاتورية ، وكل ما اتاه هو انه لم يجد سبيلاً الى التساهل في عدم اعلان الديكتاتورية بعد ما سمع صيحة بريمودي ريفيرا ان الوطن في خطر مداهم لا خلاص منه الا بالديكتاتورية .

اما التهم الاخرى التي توجهها اليه لجنة المجلس من انه اراد الاستئثار بالسلطان وانه اقترف اعمالاً شائنة ومغايرة لمصلحة بلاده فلا يقوم عليها دليل راهن . ولو انه فعل ذلك حقاً لما كان الرئيس «الكالازامورا» قد تركه يغادر اسبانيا بل لكان منع عنه السفر الى خارج البلاد لتستطيع الامة محاكمته والحكم عليه بما قررته اللجنة الان . (ضجيج واحتجاج من مقاعد النواب) .

ان للشعب ان يقود ملوكه الى المقصلة ، ولكن ليس له ان يطعن طعناً جارحـاً في شرفهم واخلاصهم لوطنهم ، طعنـاً لا تؤيده براهين ولا تثبته ادلة » .

ولما اتم الكونت دي رومانونيس دفاعه هذا قال وزير التجارة بلهجة تهكم :

— حقاً ، ان الكونت اديب كبير ، وخطابه في الدفاع عن الدون الفونسو رائعة فنية ! !

على ان هذا الدفاع لم يأت بالنتيجة التي توخاها صاحبه منه فقد قرر مجلس الامة الاسباني بالاجماع الموافقة على قرار اللجنة كما ورد في البرقيات الاخيرة .

الموسيقي الشهير سامي الشوا في بغداد

احتفلت بغداد — عاصمة الامجاد والموسيقى العربية القديمة — بالموسيقي الشرقي الشهير الاستاذ سامي الشوا احتفالات دلت على تقديرها لهذا الفن الجميل وبرهنت جده العاطفة على ما احتفظت به في صدرها من ميل الى الفنون الجميلة ولا سيما فن الموسيقى والغناء . وكان جلالة الملك فيصل في طليعة الذين اكرموا الاستاذ الشوا في دعوته الى المائدة الملوكية مرتين متواليتين وتقديم هدية نفيسة له .

ورسمنا هذا يمثل الاستاذ الشوا في دار القنصلية المصرية وقد وقف حوله نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق ومزاحم بك الباجه جي وزير الداخلية السابق (جهة اليمين) ثم قنصل الدولة المصرية وتحسين بك قدري مرافق جلالة الملك فيصل (جهة اليسار) وغيرهم ايضاً من زعماء العراق .



لويس لوشور

مات لويس لوشور نائب الشمال في البرلمان الفرنسوي وهو لم يناهز الستين من عمره .

ولد لوشور في « روبه » في اليوم الثاني عشر من شهر آب العام ١٨٧٢ . وتلقى دروسه على نفقة الحكومة في كلية مدينة « ليل » وانتقل منها الى جامعة باريس فنال شهادة الهندسة من مدرسة بوليتكنيك ، ثم انخرط في سلك موظفي السكك الحديدية في شمالي فرنسا الى ان كانت الحرب العالمية فالتحق برتبة ملازم اول باحدى وحدات المدفعية ، حيث لم يلبث ان عين في مصانع الذخائر فخدمها خدمات جليلة ، وقد تمكن بمهارته ونشاطه من جمع ثروة طائلة من وراء صنع الذخائر الحربية .

وفي العام ١٩١٦ عين رئيساً لمديرية التسليح في وزارة المسيو ريبو السادسة ولم يكن يومئذ من رجال البرلمان . ثم لم تلبث مديريته هذه ان اصبحت وزارة مستقلة بنفسها فقام بادائها الى يوم الهدنة ، اذ استبدل اسم مديرية التسليح من وزارة الانعاش الصناعي .

انتخب نائباً عن مقاطعة « آفين » في شهر تشرين الثاني من العام ١٩١٩ . وتنقل في المناصب الوزارية ، فكان وزيراً للمقاطعات المحررة ، فوزيراً للتجارة ، فوزيراً للمالية ، فوزيراً للعمل ، فوزيراً للاقتصاد الوطني .

وقد كان له اثر كبير في سياسة الحكومة الفرنسوية مدة الخمس العشرة السنة التي قضاها في المناصب الوزارية . وهو صاحب مشروع قانون لوشور المتعلق بالمساكن الرخيصة .

وله مواقف خطيرة وقفها في مجلس النواب وجمعية الامم . واشتهر بين زملائه النواب والوزراء باطلاعه الواسع على الشؤون الاقتصادية العالمية ، وبجلده الطويل على العمل ، واختصاصه بالمسائل الاجتماعية ، وبميله الذي يكاد يكون غريزياً الى تحمل التبعات على انواعها بالرغم من انه لم ينشأ نشأة برلمانية .



المفوض السامي البريطاني يكرم الشوا

اخذ هذا الرسم في احدى الحفلات التكريمية التي اقيمت للموسيقي الاستاذ سامي الشوا في بغداد ، وقد ظهر في صدر الصورة حضرة المفوض السامي في العراق وجلس الى جانبه المفتش العام البريطاني للجيش ووقف الاستاذ الشوا وراءه وظهرت ايضاً عقيلة المفوض السامي بين كرائم السيدات الحاضرات .

رشاد بك اديب يدخل في سلك المتزوجين

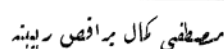


رشاد بك اديب نائب طرابلس

نائب طرابلس الكريم ومن كبار رجال العمل والاقتصاد في لبنان وقد عاد الى طرابلس في مطلع الاسبوع الفائت تصحبه عروسه النبيلة الانسة « صباح » كريمة والي الاستانة السابق وقد جرى لرشاد بك يوم وصوله استقبال فخم كبير مشت فيه الفيحاء بكبارها وصغارها وامامها موسيقى ثلاث جمعيات ، واقيمت له زينة جميلة في مدخل البلد ونصب له قوس نصر من ازهار الشجر .

مشهد من مشاهد استقبال رشاد بك اديب يوم وصوله الى طرابلس ويرى مع مستقبليه تحت قوس النصر

فنهنئ رشاد بك بزفافه وبعودته الى بلاده سالماً .



مصطفى كمال يراقص ربيبته



منذ سنوات تبنى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية بضع فتيات فنى بتثقيفهن العناية اللازمة ، وقد زف اخيراً احداهن واسمها نبيل هانم الى تحسين بك في احتفال شائق ، ثم انتدبه الى ادارة السفارة التركية في باريس .

والصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام تمثل الغازي يراقص ربيبته العروس الجديدة في اثناء حفلة اكليلها .

العاطلون في هوليوود

الادوار الغريبة التي كانوا يتناولونها

شملت البطالة في العالم مصانع الافلام في هوليوود حتى بلغ عدد العاطلين من الذين كانت تستخدمهم السينما عشرة الاف شخص ، فاضطر قسم كبير منهم ان يلجأ الى شركات الاستخدام ليجد بواسطتها عملاً يتعاطاه لكسب معاشه .

ومن غرائب الاعمال التي كان يقوم بها هؤلاء العاطلون ما نشره احد الصحافيين الاميركان نقلاً عن تذاكر نفوسهم ، فقد قرأ في دفاتر بعضهم هذه العبارات الدالة على مهنة كل منهم :

« انني احسن تقليد صوت العصفور وصياح الديك في الصباح » .

« انني ازن ١٢٢ كيلوغرام » .

« انني اجيد القيام بادوار السكارى القذرين » .

« انني اكثر الناس هزالاً في العالم » .

*

النساء والانتخاب في اسبانيا

عين يوم ١٠ ك ١ الجاري موعداً لانتخاب رئيس الجمهورية الاسبانية وقد رفض البرلمان الاسباني باجماع ١٣١ صوتاً ضد ١٢٧ صوتاً اقتراحاً عرضه الراديكاليون بوقف تنفيذ المادة التي تمنح النساء حق الانتخاب بحجة عدم كفايتهن السياسية وبناء على ذلك سيشترك النساء في جميع الانتخابات المقبلة .

الخليفة السابق عبد المجيد

آخر حديث له في قصره بالاستانة

نشر الصحافي الايطالي «ارنالدو شيبولا» حديثاً طريفاً جرى له مع الخليفة السابق عبد المجيد خلال الايام القليلة التي قضاها في الاستانة قبل فوز جيوش مصطفى كمال باشا وطرد امراء بني عثمان من تركيا، فوصف القلق والكآبة اللذين كانا مستحوذين على آخر السلاطين العثمانيين من جراء المعاملة القاسية التي عاملت بها دول الحلفاء تركيا، ومن جراء الثورة الاهلية التي قام بها الغازي فقدر لها النصر الباهر.

قال الخليفة عبد المجيد بشأن معاملة الحلفاء:

—أرأيت اية ضربة انزلها الحلفاء بالاستانة؟ أرأيت اي مصير صارت اليه المملكة؟ لم يعرف تاريخنا القديم والحديث اياماً مثل هذه الايام التي عمت فيها الفوضى والمذابح سائر مقاطعات السلطنة، فذهب الناس ضحية مطامع الدول والافراد وكانوا الى الامس يعيشون عيشة هدوء ورخاء في ظل احكام عادلة، حرة.

واردت ان اسكن من قلق الخليفة، فنظرت الى صورة فوتوغرافية معلقة على الجدار وسألته اهي صورة ابيه السلطان مراد الخامس الذي اسقطه عبد الحميد عن عرشه بدعوى انه عاجز عن ادارة المملكة ليحل محله، فاجابني:

—نعم، هو والدي بعينه، وقد كان طيب القلب.

—كيف تولد فيك الميل الى الموسيقى، يامولاي؟

—السجن المؤبد هو الذي ولد في نفسي هذا الميل الى الموسيقى فضربت منها بقسط وافر. ولقد تعلمت اللغات الاجنبية على نفسي اذ لم يكن ميسوراً لي الحصول على الكتب او الدرس على اساتذة اختصاصيين، ذلك ان نظام البلاط كان قاسياً جداً، ولم يكن يسمح لنا ان نطالع الكتب الاجنبية او ندرس على معلمين اجانب.

— ياللغرابة جنون عمك السلطان عبد الحميد!

—ذلك كان من مميزات طبيعته واخلاقه.

—احقاً ان عمك كان حاكماً عليك بملازمة احد القصور كما لو كنت سجيناً؟

— لم اكن سجيناً بالمعنى المعروف عند الناس، ولكنني كنت لا استطيع الانتقال من مكان الى مكان لزيارة احد اقاربي الا بارادة سنية، واحمد الله على ان هذه الايام اصبحت بعيدة عني...

*

وعبد المجيد موسيقي بارع ومصور قدير، وهو مولع بالمطالعة ولعاً كبيراً، ويملك مكتبة ثمينة تضم في خزائنها انفس المؤلفات، قلت:

—لا بد ان يكون لديك عدد غير قليل من المؤلفات الشرقية القديمة.

—لا، ان العدد الاكبر منها حديث.

— اي الأدباء المعاصرين احب اليك؟

— اناطول فرانس.

— وبين المؤلفين الموسيقيين من هو الذي تفضله على غيره؟

—بيتوفن.

وهنا شعرت ان السلطان قد هدأت اعصابه قليلاً فقلت:

—اتعتقد، يامولاي، ان المملكة العثمانية تستطيع ان تقاوم المصائب التي نزلت بها؟

فصاح بصوت عال وقد فقد رباطة جأشه من جديد:

—ان حياة المملكة شيء ضروري للسلام في العالم.

*

ان عبد المجيد هو من هؤلاء الملوك الذين يذهبون الى ان حاضر الامة اياً كانت ومستقبلها مرتبطان بماضيها رباطاً وثيقاً، وان لهذا الماضي مهما ابتعد اثراً كبيراً على الحاضر والمستقبل. وهو الى هذا مؤمن ايماناً عظيماً بحقه الموروث في ادارة شؤون مملكته العليا، فهو قد خلق ليحكم بعد ان اكتسب جدوده هذا الحق المقدس في ساحات الحرب واورثوه اياه اباً عن جد.

على مسارح بيروت

المقهى الصغير

Le Petit Café

يعرض سينما التياترو الكبير هذا الاسبوع رواية «المقهى الصغير» وقد مثل فيها «موريس شفاليه» وامرأته «ايفون فاليه» مع «تانيا فيدور وفرانسواز روزي» واخرجتها شركة براموت الاميركية.

الرواية جميلة وقد اظهر فيها «موريس» براعة فائقة في القيام بدوره.

وموضوع الرواية يتلخص في ان شابا مثريا يستخدم النهار في مقهى صغير ويرتاد الملاهي في الليل. واخيراً يقع في حبائل احدى الفتيات، فيحبها ويضطر لكسب ودها ان يبارز احد خصومه فيفوز عليه ويعيش مع حبيبته بهدوء وسكينة.

ازايس

Azaïs

هي الرواية الجميلة التي يعرضها الامبير في هذا الاسبوع وقد مثل فيها الممثل الهزلي المشهور «ماكس ديرلي» و«لويس فرنوي».

الشريط جميل وقد اكسبته براعة «ماكس» جواً هزلياً مستطاباً.



من مشاهد المقهى الصغير



من مشاهد المقهى الصغير

العالمان

Les deux Mondes

يعرض سينما الفونس في هذا الاسبوع رواية «العالمان» وقد مثل فيها «هنري غارا، مكس وديان، وماري غلوري».

وهذه الرواية تعد من اجمل ما يعرضه الفونس في هذا الموسم.

س

١ — في بلاد الحمر

السياحة في وطن لينين

قام الصحافي الفرنسوي (اميل شريبر) مدير مجلة (الاصداء) برحلة الى بلاد السوفيات استغرقت بضعة اسابيع تمكن خلالها من درس الحياة في الروسيا البلشفية، وقد نشر برحلته هذه كتاباً عنوانه (كيف يعيشون في بلاد السوفيات) نأخذ منه بعض فصوله الطريفة فيطلع القارئ على حقيقة ما يجري في ظل الحكم الشيوعي :

تبذل حكومة السوفيات منذ ثلاث سنوات جهوداً كبيرة لاجتذاب السياح الاجانب الى بلادها، مدفوعة الى ذلك بعاملين جوهريين، الاول للاستفادة بالاموال الاجنبية التي ينفقها السياح في اثناء زيارتهم، والثاني لاطلاع اكبر عدد ممكن من الاجانب على نجاح مشروع الخمس السنوات الذي قرب موعد انتهاء مدته.

كثير من الناس يزعم حتى الساعة ان السفر الى روسيا السوفياتية من الامور الخطرة، وان المسافر اليها يعرض حياته للموت او حريته للقيد. اما الواقع فهو غير ذلك. فان عدد الاجانب من مختلف الجنسيات الذين يزورون روسيا في كل عام يتراوح بين عشرة آلاف وعشرين الفاً، ويغلب فيهم الالمان والاميركان، فيصلون الى روسيا جماعات مؤلفة من الف الى الف وخمسمئة شخص، وتقتصر زيارتهم خلال الايام الاربعة او الخمسة التي يقضونها في تلك البلاد على الطواف في لينينغراد وموسكو وزيارة مصانعها ومؤسساتها الحديثة زيارة سريعة.

على ان الدخول الى اراضي اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية مسموح به مبدئياً لجميع الاجانب، ما عدا بعض الافراد من ذوي الشخصيات السياسية البارزة. اما السبب في منعهم عن زيارة روسيا فيعود الى محاربتهم النظام الشيوعي في مؤلفاتهم او مقالاتهم هذه الدائرة.

واذ كانت المصالح في روسيا السوفياتية هي مؤسسات حكومية على اختلاف انواعها فقد رأى مجلس مفوضي الشعب ان يخلق مصلحة جديدة لتنظيم حركة السياحة في البلاد، فانشأ دائرة «انتوريست» وهي شركة لا تختلف في شيء عن شركات السياحة القائمة في البلدان الاخرى، الا في اتساع صلاحيتها وقوتها العائد السبب فيهما الى الصبغة الحكومية التي تصطبغ بها.

يدهش المسافر الآن ويخاف على نفسه كثيراً حين يعلم ان مصلحة السياحة هذه هي تابعة لدائرة «غه بيو» في بلاد السوفيات. ولكن «غه بيو» ليست في الحقيقة سوى دائرة الامن العام التي تسهر على كيان الدولة، وهي دائرة لا يميزها شيء عن زميلاتها في الحكومات الاخرى الا انها تقوم باعمالها في حكومة ديكتاتورية اخذت على عاتقها ادارة اعمال البلاد من سائر مناحيها، فلم تترك تجارة او صناعة الا وضعت يدها عليها تديرها بواسطة موظفين وعمال اختصاصيين.

غير ان السائح الاجنبي له الخيار التام في ان يسافر بواسطة مصلحة السياحة السوفياتية او منفرداً عنها. وقد اتفق لي خلال رحلتي هذه ان لقيت عدداً كبيراً من زملائي الاميركان والالمان يسافر منفرداً على نفقته الخاصة. ولكن هذا السفر الافرادي وان اتاح لصاحبه حرية الطواف في روسيا من غير مراقبة ظاهرة، الا انه يعود عليه بخسارة مالية كبيرة. فالمعيشة في بلاد السوفيات اليوم غالية جداً. فان الدولار يساوي روبلين اثنين، والروبل ثمنه ١٣ فرنكاً فرنسوياً مع انه في البيع والشراء لا يساوي اكثر من ٥ فرنكات.

فالسفر في روسيا على اساس ثمن الروبل ١٣ فرنكاً يكلف غالياً جداً. فاجرة غرفة بسيطة في الفندق تتراوح بين ١٥ و ٢٠ روبلاً ما يعادل ٢٥٠ فرنكاً، وثمن غداء عادي يبلغ من ١٠ روبلات الى ١٥ روبلاً ما يعادل ١٢٥ الى ١٨٥ فرنكاً، وثمن علبة السجاير ٥ روبلات ما يعادل اكثر من ٦٠ فرنكاً، وثمن كأس البيره روبلان ونصف الروبل ما يعادل ٣٥ فرنكاً. وقد كلفني ثمن كأس من «الليموناضة» تناولته في غرفة نومي في احد فنادق موسكو الكبيرة ٤٥ فرنكاً!

ان المسافر المنفرد مكره على دفع اثمان الحاجيات غالياً. اما ابن البلاد فيدفع ثمنها بالنسبة الى مرتبه الشهري او اليومي. فالمهندس الذي يتجاوز مرتبه الشهري ٥٠٠ روبل يحسم له من اصل الثمن ١٥ او ٢٠ في المئة على المواد الضرورية فقط، الى ان يبلغ الحسم ٥٠ في المئة او اكثر للعمال الذين يكسبون ٧٠ او ٩٠ روبلاً في الشهر.

اما المسافر بواسطة مصلحة السياحة الحكومية فيستفيد من هذا الخفض في الاسعار كما يستفيد من تأمين المصلحة اسفره وتنقله بالسيارات، فان السيارات قليلة في روسيا ويتعذر على الاجنبي المسافر منفرداً ان يحصل على سيارة، في حين انه يحصل عليها بسهولة اذا كان يسافر بواسطة مصلحة «انتوريست» فهي تأخذ على نفسها تبعة انتقاله السريع.

ولكن هذا لا يعني ان المدن الكبرى كموسكو ولينينغراد محرومة من سيارات العداد. لا. غير ان عدد هذه السيارات محدود في الوقت الحاضر وهي تشتغل طوال النهار لحساب الحكومة، ولا تصبح حرة الا في الليل.

وتسهل مصلحة السياحة على الاجنبي زيارة المؤسسات الحكومية كالمصانع، والمعامل، والمستشفيات، والمدارس، واندية العمال، حتى السجون، ما عدا سجون المجرمين السياسيين والثكنات والحصون التابعة للدفاع الوطني. وخلافاً لما يعتقد الكثيرون ليس اسهل من زيارة كل شيء في روسيا الحمراء، حتى الاطلاع على اسرار المصانع.

تتراوح نفقات السائح المنفرد اليومية بما فيها اجور التنقلات والطعام والنوم من ١٠ دولارات الى ٢٠ دولاراً ما يعادل ٢٥٠ الى ٥٠٠ فرنك. اما نفقات السائح بواسطة «انتوريست» فهي اقل من ذلك بكثير.

ولكن هذا السائح ينام في قاعات كبيرة مع رفاقه، ويتناول الطعام على مائدة عامة.

فيكتور بيرار

كان عضواً في مجلس الشيوخ الفرنسوي عن مقاطعة «الجورا» ورئيس لجنة الشيوخ للوزارة الخارجية. مات في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني الماضي وهو في الستين من عمره.



قبل ان يفوز فيكتور بيرار بعضوية مجلس الشيوخ في العام ١٩٢٠ ويصبح من اعضائه البارزين كان قد اشتهر بسعة اطلاعه على اسرار الاداب اليونانية القديمة وبات فيها مرجعاً ترجع اليه الاوساط العلمية الفرنسوية والاجنبية.

تخرج فيكتور بيرار من مدرسة المعلمين العليا بباريس ومن المدرسة الفرنسوية في اثينا. وكان حتى وفاته مدير الدروس اليونانية في مدرسة العلوم العالية. وقد نشر سلسلة اجزاء درس فيها مؤلفات الشاعر اليوناني هوميروس درساً عميقاً، وذهب في بحثه مذهباً كان له اثر عظيم في تغيير وجهة النظر الى آثار هذا الشاعر الاعمى. الا ان نظرياته هذه قد اثارت ضجة كبيرة في الاندية العالمية ومناقشات طويلة في الصحف والمجلات الادبية والفنية، ثم انتهى بها الامر الى ان فازت على غيرها من النظريات في تفسير مؤلفات هوميروس لما هي عليه من قوة البرهان والحجة الدامغة.

وقد ترك فيكتور بيرار كتباً نفيسة عن الشرق، واليونان، وتركيا، ومقدونيا، وبلاد فارس، وروسيا، وصربيا، وفرنسا، والمانيا. فهو خالد باثاره الادبية اكثر منه باعماله السياسية في مجلس الشيوخ الفرنسوي.

مستشفى ربيز الوطني بعد عشر سنوات



ننشر فوق هـذا الكلام صورة الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز صاحب المستشفى الوطني باسمه بين معاونيه الاطبـاء والممرضات العاملين على خدمة الانسانية وتخفيف الامها ، وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس هذا المستشفى الوطني الذي ابتدأ بممرضتين وطبيبين واليوم نراه السباق الى متابعة الاكتشافات الطبية والجراحية الحديثة واقتناء كل جديد .

ويقدر دخل المستشفى السنوي بثلاثين الف ليرة لبنانية ، على ان هذا المبلغ لا يكفي لتغطية نفقات المستشفى لكثرة المرضى الفقراء الذين يعالجهم مجاناً والذين يتزايد عددهم سنه بعد سنة .

والصورة اعلاه تمثل ممرضات المستشفى وعددهم عشر ، والدكتور ربيز محاطاً بمعاونيه وهم من اليمين الى الشمال دكاترة : زباط معاون جراح ، خباط معاون جراح ، ناصيف مدير المستشفى ورئيس المعاينة الجراحية والتوليد ، ربيز الجراح ومؤسس المستشفى ، صباغه الاختصاصي بالاشعة الكهربائية ، سعادة معاون جراح ، غصن معاون جراح والاختصاصي بامراض المجاري البولية .

فنهنيء الدكتور ربيز على نجاحه العظيم في مشروعه الوطني هذا ونرجو له تقدماً مطرداً في خدمة العلم والانسانية .

اكتشاف سر اختطاف

الجنرال كوتيبوف

راقصة روسية تعترف بخاطفي الجنرال الروسي

لا يزال رجال البوليس يتتبعون ذلك الحادث الخفي الغريب الخاص ، حادث اختفـاء الجنرال كوتيبوف الروسي الذي اختطف في سيارة من قلب باريس وفي رابعة النهار ولم يسمع عنه شيء منذ وقوع الحادث .

ولقد ازيح بعض الستار عن سر ذلك الحادث اذ ابلغ احد المسجونين ويدعى كولين رجال السلطة في باريس ان في مقدوره الافضاء بمعلومات توصلهم الى معرفة خـاطفي الجنرال الروسي .

ويقول كولين ان راقصة روسية كانت تعيش معه في السابق اعترفت له بانها تعرف رجلاً ساعد على اختطـاف الجنرال الذي حمل في سيارة الى منزل خلوي في فـونتنبلو حيث خنقه الروسيون بعد ان رفض اجابتهم على اسئلتهم بشأن بعض الاسرار . وقد دفنوا جثته بعد ذلك في قبو المنزل .

ويحقق رجال البوليس الان ، ويبحثون لاستكشاف هذا المنزل .

المدالية الذهبية

علمنـا ان مصانع (بسكوت فرومين) الشهيرة قد نالت من معرض باريس الاستعماري المدالية الذهبية الاولى جائزة ناطقة بجودة صناعتها ، فنهنيء السادة خليم حناوشركاه الوكلاء الوحيدين لبسكوت فرومين في الشرق بهـذا الفوز الكبير .

زفاف مدير النافعة

احتفل في الاسبوع الفائت بعقد زفاف حضرة الشاب النبيل الشيخ جميل الخازن مدير وزارة النافعة اللبنانية على حضرة الانسة الراقية المهذبـة اسما كريمة المرحوم بشاره الاصفر ، وبارك الاكليل سيادة المطران عبدالله الخوري في حفلة لطيفة اقتصرت على الاهل الاقربين وحضرهـا من المشايخ الخازنيين الشيخ يوسف والشيخ كسروان والدكتور حنا والكولونيل خليل واشقاء العريس .

وقد سافر العروسان الى باريس لقضاء شهر العسل . فنهنيء الصديق الشيخ جميـل وعروسه ونتمنى لهما السعادة والتوفيق .

* وجد المدعو شحاده خليل شحاده من صيدنايا مقتولا فوق الثلج في جبال دوما .

كوكب يهوي



الممثلة السينمائية ليا دي بوتي تنتحر

حملت الينا الانباء البرقية منذ ايام نبأ انتحار الممثلة الهنغارية الشهيرة « ليا دي بوتي » احدى نجوم الفن السينمائي الساطعة .

ذاع صيت « ليا » يوم مثلت في « اول حب .. آخر مصيبة » و « كبرياء » و « فورديفل » وقد غادرت المانيا منذ سنة تقريباً يوم اشاع احدهم عنها انها شاذة في ميولها الجنسية وان وجودها في برلين وصمة عار على العاصمة الالمانية

وفي نيويورك تعاقدت « ليا » مع احدى الشركات ومثلت في عدة اشرطة ناطقة ثم أبصرت في اليوم الثاني من انتهاء عقدها مع الشركة تجمع امتعتها لتمضي الى مدينة السينما العالمية « هوليوود » .

وشد ما كانت دهشة القوم عندما علموا بعد ايام ان « ليا » قد انتحرت بابتلاعها كمية كبيرة من الدبابيس الصغيرة اثر انتهائها من تناول العشاء .

ويقال ان السبب الذي دفعها الى الانتحار على تلك الصورة هو السبب نفسه الذي دفعها الى مغادرة برلين على جناح السرعة .

فان الرجل الذي اتهمها بشذوذ في ميولها كان يمني نفسه بالامال الخلابة متى اتصل بها ، فيعيش من اموالها الطائلة وينقذ نفسه من شر الفقر القاتل .

وهذا الرجل قوي الارادة ، حاد البصر ، تعرف الى الممثلة في حداثة سنها فوعدها بادخالها الى احدى الشركات السينمائية ثم اعتدى على عفافها وهرب .

ولما ذاع صيتها واشتهرت عاد الى عالم الوجود فاتهمها بالفحش والفجور ثم اختفى . ولما نالت الشهرة في نيويورك اخذ بملاحقتها ، وكانت « ليا » تخاف منه خوفا شديداً ولم يكن في مقدورها التخلص من شره .

واخيراً لم تجد سبيلاً الى الابتعاد عنه الا بالموت ، فانتحرت ...

وليا ، تملك ثروة لا بأس بها وكانت على باب مستقبل باهر وشهرة عالمية ومرتب كبير .

سانلاوت

الاعتصاب الصامت في نيويورك

انتشرت مؤسسات التجميل في الولايات المتحدة انتشاراً عظيماً حتى لتكاد تكون التجارة الوحيدة التي لم تنلها الازمة الاقتصادية العالمية باذى .

ولا عجب ، فاية امرأة تعلم ان في مقدور صناعة التجميل ان تعيد اليها شبابها ونضارتها ولا تبيع ما فوقها وتحتها لتنفق ثمنه في سبيل استعادة جمالها المفقود وازالة ما تتركه السنون على وجهها وفي جسمها من غضون وتجعدات؟

ولكن هذه التجارة التي وفرتها الازمة قد منيت اخيراً باعتصاب العاملات في مؤسسات التجميل احتجاجاً على عدم زيادة مرتباتهن ، وهو اعتصاب سينتهي ولا شك بفوزهن بمطالبهن العادلة ، فان زيارة مؤسسة التجميل في كل صباح قد اصبحت حاجة ضرورية من حاجات المرأة الاميركية .

والصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام تمثل اربع عاملات من المعتصبات وقد سرن في شوارع نيويورك في شكل مظاهرة صامتة ، وهن يحملن على صدورهن اعلانات تحتوي على مطالبهن .

ولم يستطع رجال البوليس في نيويورك منع هذه المظاهرة الصامتة والاولى من نوعها لان القانون لا ينص على تفريق المتظاهرين او المتظاهرات على هذه الصورة المبتكرة .

الازمة الاقتصادية في المانيا

يهدم قصره لعجزه عن دفع رسومه

في انباء برلين ان شركة هنزشل صاحبة اكبر مصنع للقاطرات في المانيا قررت اقفال هذا المصنع والورش التابعة له بسبب نقص العمل وعدم وجود طلبات كافية .

وقرر كارل هنزشل مدير هذا المصنع هدم قصره الكبير الذي بلغت كلفته اربعة ملايين مرك اذ يتعذر عليه مواصلة دفع الضرائب المفروضة على القصر ونفقات صيانته بعد ان تعذر عليه بيعه .

كلمة للزعيم الجمهوري زامورا

بات من المرجح ان يفوز الكالا زامورا زعيم الجمهوريين في اسبانيا برئاسة الجمهورية التي قرب موعد انتخاباتها .

ولكن ، اين عساه يقطن الرئيس الاول للجمهورية الاسبانية ؟

تقول صحف مدريد العاصمة ان في نية الحكومة الاسبانية ان تجعل من قصر «هرتوا» مقراً لرئيس الجمهورية وذلك لاسباب عديدة اولها ان شرفات هذا القصر تشرف على تمثال «كاستيلار» الجمهوري الكبير ، وثانيها ان هذا القصر يدل خارجه على ديمقراطية تتفق وشعار الجمهوريين .

ومن مميزات هذا القصر ان فيه مكتبة نفيسة جداً يبلغ عدد مجلداتها نحواً من ٣٠ الف جزء .

وذكرت الصحف ايضاً عن لسان زامورا قوله :

— اذا انتخبت رئيساً للجمهورية لن ازيد على عدد مجلدات مكتبة قصر «هرتوا» سوى مجلد واحد هو الدستور الاسباني الجديد !

* وافق المجلس الوطني في تركيا على الحكم بالشنق الصادر بحق امرأة تركية اسمها فاطمة لقتلها امرأة قروية بعد ان اغراها بالمال زوج القتيلة .

العري في السينما

فائدة اشرطة العري

منذ اسابيع قليلة التأم مجلس جمعية السينما العليـا في باريس برئاسة مسيو « اندره هونورو » احد كبار الموظفين السابقين في الحكومة الفرنسوية ومسيو لايس لامبير المخترع الفرنسي المعروف، للتباحث في مسألة الاشرطة العلمية المفيدة وتوزيع الجوائز المالية على المخرجين الذين افادوا العلم باشرطتهم السينمائية .

وكان القسم الاوفر من اعضاء الجمعية السينمائية يحبذون اراء محاضر شهير كان قد القى عند افتتاح الجلسة محـاضرة طويلة عن اشرطة العري التي اخرجها بعض الفنانين المعروفين وطلب في نهاية محاضرته توزيع الجوائز المالية عليهم وتشجيعهم



الرقص العاري في السينما

عـلى المضي في اخراج اشرطة مفيدة تختلف كثيراً عن تلك الاشرطة الجغرافية التي كثر عددها واخذ القوم يتأففون منها .

ولما انتهى الرجل من القاء محـاضرته وقف المسيو «مسيرلي» احد الكتبة المشهورين في فرنسا ومخرج شريط «فزيوبوليس» الذي منع عرضه في البلاد الفرنسية وحدها، وقال :

« يظن البعض ان اشرطة العري وحدها، بما فيها من مشاهد النساء العاريات والرجال العراة الهائمين في الجزر، تثير كوامن النفوس، وتفسد اخلاق الشبان والشـابات حتى والشيوخ . ولكنهم لا يعيرون انتبـاههم الى الاشرطة الاخرى التي يخرجها اليوم بكثرة معظم الشركات الفرنسية والاميركية، فتظهر لنـا بجلاء ووضوح كيف يتعمد بعض الازواج خيانة نسائهم، وترينـا كيف ينزع هؤلاء ثيابهم تدريجاً قبل القيام بتمثيل دور الرجل الخائن !

« ان الاشرطة التي تخرج على تلك الصورة هي وحدهـا التي يخاف منها على ذلك صروح الاداب الاجتماعية والقضاء على الاخلاق، والدليل على ذلك ما نراه ونسمعه كل يوم في قاعات السينما من تحرش الشبان بالفتيات، وتأوهم المتواصل عند عرض مشهد عناق يثير الميول . . .

« عندما عرضت « فزيبوليس » « وموانا » في برلين، كانت القاعة غارقة في صمت تام . ولم يظهر على وجه واحد من الحضور اقل تأثير مما يعرض امامه من مشاهد العري .

وقد قال لي احد اعضاء مجلس الرشستاغ بعد انتهـاء عرض ذينك الشريطين ما انقله بالحرف الي‍كم :

« كنت اظن قبلاً ان ثياب تلك المرأة التي اعجب بجمالها الفتان وقدها الممشوق تخفي عن انظاري جسداً ناعماً خالياً من العيوب . ولكن ذلك الظن قد خاب الان عند رؤيتي هذا الشريط فهذه المرأة التي شاهدتها قبلاً بثيابها العادية تتمايل تيهاً بقدها الاهيف عند دخولهـا الى حديقة العري، جعلتني بعد نزع ثيابهـا اشمئز من ذلك التشويه يستره فسطانها وحذاؤها : فقدماها مقوستان، وساقاها رفيعتان، وبطنها مترهل يكاد لحمه يطأ الارض وقد احاط به قبلاً الحزام وجمـع اطرافه » .

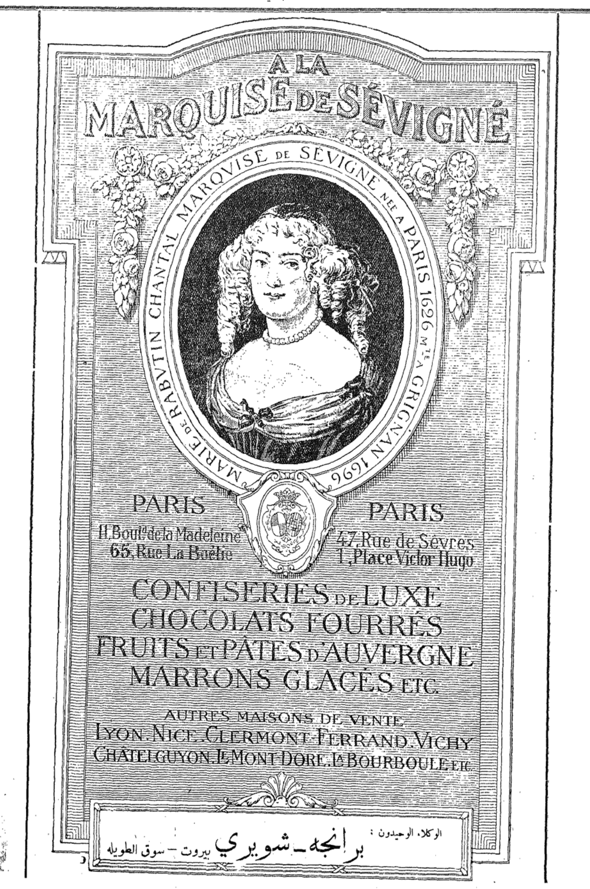
« عندما عرضنا هذا الشريط في برلين اضفنا اليه في النهاية بعض مشاهد الشريط «موانا» وقد اخرجته بنفسي في افريقيا واردت بعملي هذا ان ابين للجمهور ان فوائد العري لا تنحصر في تعريض الجسم لاشعة الشمس وتنوير الاذهان فقط، بل تعمل على تقوية الاجسام البشرية وانماء عضلاتها .

« في الشريط الاول حياة دعاة العري في حدائقهم في برلين، واخذنا نشرح للنظارة العيوب التي تكثرها الازياء الحديثة الممقوتة، ثم اتبعنا هذا الشريط «موانا» واظهرنا فيه كيف يعيش الزنوج العراة في افريقيـا، وكيف تنمو اجسادهم بتعرضها لاشعة الشمس، وكيف يمرح الشبـان والشابات هناك دون ان يفكر احد منهم باغتصاب فتـاة اعجب بجمالها ورشاقتهـا » .

وفي ختام الجلسة اعلن الرئيس ان الجـائزة الاولى قد اعطيت لمخرج اشرطة العري من اجل الفائدة التي يجدها الانسان في تتبع فصولها .

فليهنأ العراة بفوز نظريتهم فان المستقبل لهم مـا دام السينما قد بدأ ينشر مبادئهم في العالم، فالسينما من اقوى وسائل الدعـاية الحديثة .

محيي الدين الطويل


A LA
MARQUISE DE SÉVIGNÉ
MARIE DE RABUTIN CHANTAL MARQUISE DE SÉVIGNÉ NÉE A PARIS 1626 Mte A GRIGNAN 1696
PARIS
11, Boulᵈ de la Madeleine
65, Rue La Boétie
PARIS
47, Rue de Sèvres
1, Place Victor Hugo
CONFISERIES DE LUXE
CHOCOLATS FOURRÉS
FRUITS ET PÂTES D'AUVERGNE
MARRONS GLACÉS ETC.
AUTRES MAISONS DE VENTE
LYON. NICE. CLERMONT-FERRAND. VICHY
CHÂTELGUYON. LE MONT-DORE. LA BOURBOULE ETC.
الوكلاء الوحيدون : برانجه - شويري بيروت — سوق الطويله

النسل غاية الزواج

في نظر الحياة

اجل ، النسل غاية الزواج على عكس ما قاله الاستاذ « ف » في عدد المعرض الماضي : « وانما الشرائع الدينية والمدنية قديماً وحديثاً هي التي جعلت النسل غاية للزواج » فقول ينافي الحقيقة والواقع ، لان تلك الشرائع لم تكن الا لتساعد على تتميم ناموس الحياة العام او بمعنى اوضح انها وضعت ذلك الناموس العام بصورة واضحة في سفر الشرائع بدلا من سفر الطبيعة .

فالحياة منذ اول نشأتها على هذه البسيطة كانت ولا تزال ترمي الى الزواج كواسطة لبقاء النسل وليس لنيل اللذة في الاصل . فلو نظرنا الى اصغر الخلايا الحية نراها تتناسل بطريقة عجيبة ولا اثر للذة في ذلك التناسل . وطريقة تناسلها تكون بالانقسام فمتى بلغت احدى تلك الخلايا حجما معيناً تنقسم الى قسمين وهكذا كل من هذين القسمين ينقسم ايضاً متى بلغ الى ذلك الحجم المعين ويتتابع الانقسام الى ما شاء الله . فليس من ذكر وانثى يتحدان معاً للحصول على لذة ما بل هي تلك الخلية نفسها التي تنقسم وتتجزأ بدوافع داخلية وتضحي بنفسها لبقاء نسلها . فاين هي اللذة التي تجدها ؟

واذا تركنا الخلايا الحيوانية وانتقلنا الى النباتات وراقبنا تلاقح الازهار او (زواجها) نرى ان اللقاح يتم باتحاد مادة صفراء كالغبار على رأس عضو التناسل في الزهرة ببيوض الزهرة التي تكون مخبوءة في اسفلها في جراب خاص ويتم هذا الاتحاد بواسطة الريح التي تحرك الزهرة فيقع من ذلك الغبار على البيوض ، او بواسطة الحشرات الصغيرة كالنملة التي تنقل الغبار بارجلها الى زهرة اخرى فتقع على بيوضها . وهكذا فالطبيعة ترمي الى بقاء النسل من وراء هذا (الزواج) وليس في عملها ما يجلب اللذة .

وهنالك نوع من العناكب تفترس الانثى منه الذكر حال انتهائه من التلقيح فهل الغاية من زواجه اللذة وهو سيلاقي حتفه ام بقاء النسل وهو ما ترمي اليه الطبيعة ...

هذه بضعة امثال من كثير غيرها في سفر الطبيعة تظهر لنا بجلاء ووضوح ان (الزواج) في المخلوقات الدنيا من حيوان ونبات ليس له من غاية الا التناسل وبقاء النوع .

*

واذا صعدنا في درجات الحياة العليا وبحثنا في اللبونات اعلى المخلوقات نرى ان الطبيعة قد غيرت قليلاً في معاملات الزواج وفقاً للحالة . فالحيوانات اللبونة لها حس وشعور وحركة ظاهرة فيها باجلى مظاهرها بخلاف بقية المخلوقات .

وهي لذلك تتطلب اشياء في هذه الحياة غير التي تتطلبها الحيوانات الدنيا . فهي تفتش عن طعام موافق وعن مسكن لتأوي اليه وسلاح لتدافع به عن حياتها ضد اعدائها . وهي فوق ذلك كله معرضة لاخطار الطبيعة الكبير جثتها بعكس البقية . فهي في شغل دائم يمنعها عن التفكير بالتناسل ان لم يكن في تلك العملية ما يجذبها اليه وينسيها اتعابها ولو لحظة واحدة فلذلك حاولت الطبيعة تنفيذاً لغايتها في هذه الحيوانات طريقة الاحساس والشعور وقرنت التناسل باللذة (وهذا حدث طبعاً بالتدريج مع تطور الحياة في مراقيها) ففازت بغايتها . وهكذا الانسان وهو على رأس الحيوانات اللبونة فان له من متاعبه ومشاكله ومشاغله ما يلهيه عن التفكير بالنسل ان لم يكن هنالك من دافع قوي يدفعه الى ذلك وليس اقوى عند الطبيعة من دافع اللذة فاوجدته في الانسان كما اوجدته فيما دونه حرصاً على بقاء النسل .

فليست اللذة اذاً « كل شيء والنسل نتيجة عرضية لها » بل ان النسل هو الغاية الاساسية واللذة من المشوقات للتناسل اوجدتها الطبيعة عندما شعرت بالحاجة اليها .

فانا وانت وكل واحد منا تدفعه الطبيعة للزواج حباً بحفظ النسل رضي ام ابى مستعملة في ذلك اللذة التي تشوقه للزواج فالتناسل . وعندما توغل الانسان في سلم المدنية وشعر المفكرون ان الانانية ستتغلب على غاية الحياة الاساسية باستعمال الزواج واسطة لبلوغ اللذة بدلاً من التناسل اوجدوا تلك الشرائع الدينية والمدنية لكي تعاقب كل من يتعدى على نظام الحياة الاساسي فما هي الا لمساعدة الطبيعة في عملها على ان الطبيعة ليست في حاجة الى ذلك بل هي تقتص ممن يتعدى على ناموسها ويتخذ من الزواج (على اي وجه كان) واسطة لبلوغ اللذة .

واللذة لا تشبع ولا ترتوي لو جعلناها غاية كما يشهد بذلك جميع المصابين بالامراض الفتاكة .

فلا نقع في خطأ بعد الان ونصرح بان اللذة هي غاية الزواج لان الطبيعة حاكم قاس ينزل العقاب صارماً بكل من يخالف نواميسه .

مشرح

اندره : لا افهم معنى لترددك في قبولي زوجاً لك بعد ان رضي بي اهلك واعجبت والدتك ؟

مادلين : اذن ، تزوج امي !

فلسفة رئيس عصابة كورسيكي

سيرت الحكومة الفرنسوية في الاسابيع الماضية حملة من الدرك الى جزيرة كورسيكا لمطاردة الاشقياء بعد ان استفحل امرهم وكثرت جرائمهم . ومن غرائب الصدف ان رجال الدرك عثروا في بيت (سبادا) زعيم احدى عصابات كورسيكا الذي قتل مؤخراً ، على دفتر كان الشقي يدون فيه ملاحظاته وخواطره ، وهي ملاحظات وخواطر طريفة ولا تخلو من فلسفة ، نعربها لقراء المعرض فيما يلي :

لا احب كثيراً رجال الصحافة . ولكن وجودهم على الارض ضروري ، لانه لولاهم لما كانت صحافة .

ان الصحافيين يكتبون عن عصابات الاشقياء ويطالبون الحكومة بمطاردتهم والاقتصاص منهم باشد العقوبات وتطهير البلاد من اثارهم . ولكنهم في الوقت نفسه يحتاجون الى الاشقياء وعصاباتهم لانه ما عساهم يكتبون في جرائدهم خلال الفترة الطويلة التي تفصل بين دورتين من الانتخابات البرلمانية ؟

*

انه من الخطأ الفاضح ان يقال ان ليس في كورسيكا الا عصابات اشقياء . فان جزيرة الجبال قد اعطت الجمهورية الفرنسوية موزعي بريد ، ورجال درك ، وموظفين كباراً .

لقد كان نابوليون يقول : « ان كورسيكا تقود خطوات الانسان الى كل شيء ، شرط ان يخرج منها » .

*

قدر لي ان اكون رئيس عصابة كما قدر لمواطني جان كياب ان يكون محافظ بوليس باريس ، وبيير بونادري كاتباً شهيراً ومن اعضاء جمعية الادباء .

ان للاقدار والظروف الاثر الاكبر في حياة كل منا . فمن العبث ان يحاول الانسان معاكسة الاقدار . فما كتب قد كتب ولا مفر منه .

*

لو انني اعلنت استقلال كورسيكا بدلاً من الجرائم الافرادية التي ارتكبتها او ارتكبها رجالي لكانت الحكومة قد ارسلت الي سفراءها لمفاوضتي ، لا رجال دركها لمطاردتي .

*

لكل شعب من شعوب الارض آلة موسيقية وطنية يطرب لالحانها .

فالمندولين للايطالي ، والقيثارة للاسباني . اما البندقية فلكورسيكي ، فهي آلته الموسيقية الوطنية . فلماذا يمنعون عنا حق العزف على الالة الموسيقية التي يطربنا لحنها ؟

*

في العالم بلدان يتكلم سكانها قبل ان يفكروا . اما في كورسيكا فاننا نطلق الرصاص من بنادقنا قبل ان نتكلم .

*

يتضح من قراءة الصحف ان الناس يستنكرون القتل كثيراً ، ويرمون مرتكبه بافظع الالقاب . ويعود السبب في استنكارهم للقتل في نظري الى ان الناس في هذه الايام لم يبقوا يعتقدون بالحياة في العالم الثاني ، وانهم يعلقون اهمية كبرى على حياتهم في هذا العالم الارضي .

فتباً لمجتمع يعيش من غير دين ، فيضطر ان ينظر الى القاتل نظرة خوف منه واحتقار له !



سبادا زعيم احد عصابات كورسيكا

ان حياة البشر هي الشيء الوحيد الذي لم ترتفع قيمته بعد الحرب .

كانوا يقولون لنا حين كنا اطفالاً : « لا تقتل » .

ثم كانوا يعلموننا التاريخ بما فيه من حروب ومذابح تقشعر الابدان من هولها وفظائعها .

*

اي انسان يعيش فوق هذه الارض ويستطيع ان يفتخر انه غير قاتل ولو قليلاً ؟!

*

ان الشعراء في الغالب يعطفون على الاشقياء ، ولا يعطفون قط على رجال الدرك .

اما النساء فانهن يفضلن نفراً جميلاً من الدرك على شقي ضخم الجثة ، منتفخ البطن ، والعكس بالعكس ، مما يدل على ان عطفهن على احد الفريقين او كرههن له يعود السبب فيها الى كون الاول جميلاً والثاني بشعاً .

ان هذه الحملة التي سيرتها الحكومة علينا هي من الاغلاط الكبيرة فانها لن تلبث ان تثير مشاكل دولية ، فيعاتب المسيو هوفر زميله المسيو لافال على مطاردة رجاله لنا لان في تطهير الجزيرة منا حرماناً للنساء الاميركيات من لذة الطواف في جبال كورسيكا والمجازفة بارتياد غاباتنا واوديتنا .

أيحق لفرنسا ان تحرم العالم من آخر مكان في بلادها يزوره السياح للتلذذ بمناظره الطبيعية وبسماع اخبار مغامرات سكانه وبطولتهم في اعمال الشقاوة والفرار من وجه رجال الدرك والشرطة ؟

*

يريد بعضهم ان يثبت ان لا فائدة اجتماعية لوجود عصابات الاشقياء . فهذا قول هراء . فلولانا لما كان لوجود الدرك من معنى ، ولكان الوف من البشر اليوم عاطلين لا يجدون عملاً لكسب معاشهم ، وربما كانوا انصرفوا الى قطع الطرقات واصبحوا بدورهم لا يحميهم القانون .

*

ان تاجر الخشب نفسه الذي يرفض اعطاء عصابة الاشقياء الف فرنك يدفع بطيبة خاطر ٢٠٠٠ فرنك للحكومة . فليفهم العاقل الذكي وله مني مكافأة مالية .

*

قلت مساء امس لرفيقي بورينا : حقاً ان رجال الحكومة قد برهنوا على عقم حين فكروا بتسيير حملتهم علينا . لقد كان في امكانهم ان يطهروا البلاد من اعمالنا باعلان العفو عما ارتكبنا قديماً من الجرائم وبتعييننا موظفين رسميين لقاء مبلغ معين من المال ندفعه لخزينة الدولة ، على ان تترك لنا حرية فرض الجزية على جميع الناس مثلما نشاء ، وليس فقط على المتأخرين بطوافهم في الجبال العالية كما نفعل الان .

وهكذا يتاح لنا ان نساعد الحكومة على جمع الضرائب من الاهالي .

*

ان الذين يحكمون على اعمالنا هذه الاحكام القاسية التي تردد الصحف صداها لا يقدرون ان يفهموا نفسية الشقي اذ هم لم يرتكبوا في حياتهم اقل مخالفة . فكيف يجوز لهم الحكم علينا بمثل هذه الحرية ؟

انهم قوم مغرورون !

*

اننا والحق يقال ضحايا الروح العصرية ، فنحن قد خلقنا متأخرين عن العصر الذي كان يجب علينا ان نخلق فيه .

ان عصرنا هذا هو عصر بليد ، تملأ الخرافات ادمغة ابنائه حتى لتجعلهم قاصرين عن ادراك جمال نقل البندقية واطلاق الرصاص من فوهتها على سائح متمرد فاجأه الليل في الجبال العالية حيث تقوم مملكتنا !

القصة

لاجل ابيها

المستر جيمس شاب له ٢٨ سنة من العمر ترك له ابوه ثروة طائلة . ومن العجيب ان جمس لا يسلك طريق الشبان الاغنياء فلا يتلف هذه الاموال في سبيل الشهوات والملاهي كلا بل هو مواظب على اشغاله ويحب المطالعة بعد انهاء عمله وله ميل خاص الى معرفة ما يمكن معرفته من طبائع الانسان وتطوراته وسير عواطفه . فكلما قرأ حادثاً في جريدة يأخذ يبحث في القضية من وجهة اجتماعية اخلاقية

في ذات يوم بعد ان تناول الشاي اخذ يطالع في جريدة الصباح فاستلفت نظره اعلان رآه غريباً فقرأه اكثر من مرة واهتم له غاية الاهتمام لان له علاقة بالموضوع الاخلاقي الذي هو يحب البحث فيه . وهذه صورة الاعلان :

«ثمني خمسون الف ريال

انا فتاة اسمي مـاري نولسن اقيم في بيت ابي شارع واشنطون نمره ٤٩٢ لا اعرف شيئاً حسناً عن نفسي ولكن الناس يقولون اني جميلة ولطيفة ولا اعلم اذا كان هذا صحيحاً . اريد الان ان اقترن برجـل يعطيني خمسين الف ريال وانا مستعدة ان اقبل واسلمه قلبي مهما كانت صفاته ومن اية طبقة وفي اي سن كان . والشرط الوحيد الذي لي هو ان اكون حرة التصرف بهذه القيمة ولا يحق له ان يسألني اين انفقتها .

ماري نولسن»

هذا الاعلان جعل المستر جمس يفتكر طويلاً فقال في نفسه : من هي هذه الفتاة ولماذا تريد هذا المـال وكيف تبيع نفسها على هذه الصورة . ثم قال : سأجتهد ان اقف على هذه الاسرار كلها لاني احب هذه المواضيع .

وعندما دقت الساعة التاسعة ركب اوتوموبيله وسار الى العنوان الذي قرأه في الجريدة وطلب مقابلة الفتـاة . وبعد دقيقة كان في غرفتها فرآها فتاة جميلة لطيفة كما جاء في الاعلان تماماً ولكن في هيئتها بعض الانكسار مما يدل على انها تحمل هماً عميقاً .

وابتدأت هي في الحديث فقالت : يظهر انك قرأت اعلاني ياسيدي؟ قالت ذلك ونظرت الى الارض علامة الخجل .

هو : نعم قرأته ولكني لست من الذين يحبون هذه التجارة لاني اعتقد ان القلوب لا تباع عـلى هذه الطريقة فكوني مرتاحة البال من هذا القبيل . ولكني اريـد ان اساعدك بما اصل اليه بشرط واحد اذا كنت تقبلين به .

هي : اي شرط ؟

هو : اني اريد ان اعرف لماذا تريدين هذا المال وما هو الدافع الذي جعلك ان تضحي بنفسك على هذا المذبح الخشن وانت تعرفين ما تتعرضين له من الاخطار والمصائب .

هي : هذا سر لا اريد افشاءه يا سيدي .

هو : ولكني سأكتمه ايتها الفتاة واقسم لك بشرفي على ذلك واني لا اقصد في معرفة هذا السر الا شيئاً واحداً وهو معرفة اطباع البشرية وتقلباتها وهو الموضوع الذي انا شديد الولع بدرسه . وافرضي انك تبيعين هـذا السر لانسان لا يريد افشاءه ولكنه يريد ان يأخذ بعض ملاحظات لموضوع هو يبحث فيه .

فأنست ماري نولسن بهذا الكلام ولا سيما ان هيأة الشاب تدل على الشهامة والصدق فقالت : اريد هذا المال لانقذ منه انساناً من ضائقة مالية شديدة .

— ومن هو هذا الانسان ؟

— هو والدي يا سيدي لانه في خطر ان يخسر شرفه اذا لم يحصل على المبلغ .

— ولكن هل تقدمين هكذاً عـلى تضحية حياتك كلها في سبيله .

— بكل طيبة خاطر .

— وما هو السبب في ذلك .

— لاني احبه .

— وهل تعرفين السبب الحقيقي لهذه المحبة ؟

— نعم ، احبه لانه يحبني . وهو الذي زرع هذا الحب في قلبي فيجب ان يحصده الان .

— اشكرك على هذه التصريحات المهمة فقد عرفت الان الى اي حد يصل حب البنين ، كما عرفت ان الذي يزرع محبة يحصد محبة . وها انا ذاهب الان وبعد نصف ساعة ارسل اليك كتاباً مع الخادم ارجو ان تجدي فيه شيئاً يزيل عنك بعض الهموم .

ثم ودعها وسار . وفي الوقت المعين جاءها الكتاب منه وفيه حوالة مالية بخمسين الف ريال ومع الحوالة ورقة كتب فيها ما يأتي :

«ايتها الفتاة الجميلة اللطيفة ماري ، اني مقدم اليك ثمن الاسرار التي اطلعتني عليها وانا سعيد جداً لانني تمكنت من انقاذك قبل ان تقعي باحد الشراك التي ينصبها رجال المال في هذه الايام فانت طليقة حرة تقترنين بمن تشائين ولا تستغربي شيئاً في الامر فالذي يزرع تضحية يحصد تضحية ايضاً .

ان قلبك الطاهر لا يجوز ان يقيد في هذا العصر الذي تكسرت فيه كل قيود الرق والعبودية فدعيه طايراً طليقاً يقف على الغصن الذي يريده واذا كنت انا بين هذه الاغصان فقولي لقلبك انت حر يا قلبي في ان تقف عـلى هذا الغصن اولا تقف .

جمس»

وفي اليوم التالي جاءه منها الجواب الآتي :

«عزيزي جمس :

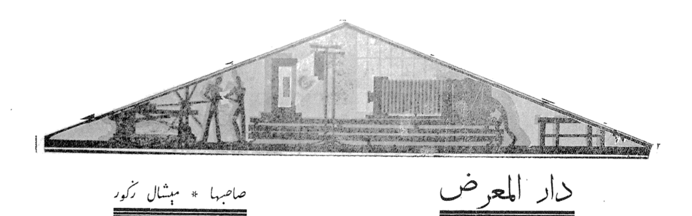
قرأت سطورك كما قرأت حوالتك واذا انت في الموقفين كريم شريف . لقد اطلقت سراحي من قيد الشرط الذي وضعته انا لنفسي ولكنك قيدتني بكرم اخلاقك فـانا طليقة ومقيدة بوقت واحد .

اني اشكرك من كل قلبي واشكر قيودك اللطيفة التي ازاحت همومي واعادت سعادتي . اما «الطير» فـانه بعد وقوفه على ذلك الغصن من الاحلام الذهبية الجميلة جـداً ياجمس .

ماري»

بعد ذلك بشهر واحـد كانت حفلة قرانهما وعاشا باتم انواع السعادة اذ تساوى مقدار ما في القلبين من التضحية والاخلاص والحب .





دار المعرض

صاحبها * ميشال زكور

فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع – باسعار لا تزاحم وبكل سرعة – جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش – وغيرها على غاية الاتقان والفن

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات' من ملونة وغيرها' ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران' والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات » من جميع الاصناف' ورسوم للكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده' باتقان الطبع' سواء من جهة النظافة او من اختيار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون' من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات' والصابون' والمربيات' باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس

الانسان

انا الانسان ، انا لغز ذاتي واحجية نفسي .

انا ذرة من رغام تائهة على وجه الارض وفكر حائر في مجاهل اللانهاية .

انا مرآة من حواس ترتسم على صفحاتها صور الالام واللذات السائرة تحت لواء القدر ونسمة تطوف مع مواكب الارواح العمياء الدائرة حول سر الحياة .

عندما ترفع الحماسة انظار غروري الى الجلد الصامت اضم ذاتي في مصاف الالهة ، وعندما يملأ غبار الاوجاع عيني ضعفي اجدني حسرة ذليلة زاحفة على حضيض الهوان .

يلمع برق العقل في ليل نفسي فاراها قفراً من جهل ، ثم يخيم عليها ظلام كبريائي فاظنها قرارة المعرفة .

انا الانسان المتألم في احضان اللذة ، الباكي بتشنج الضحك الصاخب .

انا وادٍ تمشي فيه الكآبة الخرساء باقدام من حديد على ورود المسرات السريعة الذبول ، وحقل ترقص فيه الخيبة الساخرة على قبور الاحلام المؤودة .

انا اغنية من هوس يضمحل صداها في اغوار القنوط ، وجدول من دموع يصب في بحر الموت .

انا ملك جالس على عرش مطامحي وآمالي ، وريشة طائرة في عواصف اهوائي .

لقد قيدت الطبيعة سبلي بنواميسها الازلية ، ثم جئت فقيدت ظلها بشرائعي المتقلبة الواهية .

اشكو متاعب الحياة وبلاياها وعندما تمد الي راحتي الكبرى ذراعيها لتضمني الى صدرها الهادئ اتقهقر مذعوراً امام السر الصامت الرهيب الرابض في اعماقه .

افتخر بشعوري وهو ينبوع شقائي ، واتمجد بفكري وهو الجوع الابدي الذي يتآكل احشاء نفسي .

اطوف كالفراشة حول نار اللذة المحرقة وانفر من ظل الالم الذي يقربني من هيكل المحبة المحيية .

تطربني نغمة شجية فاستحيل الى رقتها وعذوبتها وتغضبني ازة بعوضة فتمسخني غراً مفترساً .

كل يوم يطير بي روحي الف مرة الى سماء المجد ، والف مرة يصلبني جسدي كل يوم على قارعة الطريق .

من الفجر ترميني يد العداء بسهامها الشريرة فتثخنني بالجراح ، وفي المساء ادهن جراحي ببلسم صبري وغباوتي وانسى اليد التي رمتني فاضع في كنانتها سهاماً جديدة .

تهزني كبريائي وانا اجهل بدايتي ونهايتي ، وامر كظل على الارض وفي مخيلتي تقطن اشباح الازل والابد .

كل نهار يدنيني خطوة من القبر وانا لاه بتشييد القصور والمنازل ، و كل ليل يجلي امام عيني جمال النجوم وقلبي غارق في ديجور الشهوات .

انا قبس من ايمان ، وسديم من شك .

انرت مصباحي وسرت في ليل الاسرار باحثاً عن حقيقتي فلم اهتدِ اليها ، ثم اغمضت عيني ونمت في زاوية وهني فسمعتها تنشد في الحلم انشودة الخلود .

سألت الطبيعة من انا فاجابت : انت روح حي من نفس ، وفكر مجنح من تراب ، انت جبل احلام وذرة حقيقة ، انت بحر انانية وقطرة محبة ، انت اثار غامضة وخرائب عجيبة ، انت ابني المطيع واسيري المتمرد ، تمخضت بك منذ الدهر ولكني لم الدك الا لانضجك على نار الاوجاع وازدردك لقمة لا تسد لي رمقاً ، بل تجري في عروقي مع دمي لتعد خلائق جديدة .

وسكتت الطبيعة ولم اعلم بعد هل كنت قبضة انفاس بائدة ام جرثومة اوجاع خالدة .

نبيه صقر

عن حقول المجلات

اولئك النواحون

ان الدموع التي لا لون لها

تكاثر الشعراء النواحون في لبنان تكاثرة وتغير كارثة تكاثر الجنادب في ايام الصيف . فكلهم خنساء ولا صخر ، وكلهم ارميا ولا اورشليم ، وكلهم مثل « راحيل » يبكي ولا يريد ان يتعزى ، حتى صار الصباح لا يطلع في لبنان الا وحواشيه مبللة بالدموع ، وصار الليل لا ينسدل الا لكي تتجاوب في افاقه اصوات النادبين وتدب مع عقاربه هموم الشاكين والمبتلين ، ويتطاير في جوانبه شرر الزفرات مع الحباب حب! فاننا لا نطالع قصيدة او منظومة الا وقعنا على الدموع الحرى في صدورها واعجازها ، وسرينا من ضباب اليأس في قوافيها في ظلمات حالكة فوقها ظلمات حالكة . وليس امراً شاذاً ان نعثر احياناً بالاشلاء والدماء !

هذا شاعر يأمر قلبه ان يتفرق شظايا لانها اعرضت عنه ! من هي ؟ لا احد يعلم .. ولا الشاكي نفسه يعلم . ولكنه سمع غيره ينوح فناح . وامتدح بعضهم من بكاء امريء القيس في الاطلال ، ونواح « موسيه » في لياليه ، فاستخرط في البكاء !

وهذا اخر يرفع عقيرته انه كاره للحياة ، ماقت للوجود ، ناقم على الارض والسماء . فاذا قرأته ساورك الجزع عليه ، واشفقت ان يكون كتب قصيدته وانتحر ، ولكنك لا تلبث ان تقرأ له غيرها وغيرها وكلها من هذا النمط .

وهذا نواح اخر يوهمك انه رجل خلق قبل اوانه ، وان مكانه في الدنيا غير مكانه ، فهو مظلوم من الحياة والناس ، وهو غريب ، وهو وحيد ، وهو مضطهد ، لو كان في قوم غير قومه لعصبوا راسه بالتاج ، وانعلوه الذهب الوهاج . ولو انه في محيط غير محيطه لتناول بيده الثريا قاعداً غير قائم !

تقرأ شكواه فترق له وتعطف عليه لما تعلمه من سوء حظ الادباء قديماً وحديثاً ثم تمر الايام وانت تجهد في ان تقرأ له شيئاً غير هذا فلا تعثر اخيراً الا على مثل الذي قرأته اولاً .

وهذا نداب اخر لا ترقأ عبراته ، ولا تنقطع حسراته ، يقف عند الجبل فيهزه بتنهداته حتى يميد ، ويسير في الحقل فيقذف فيه الزفرات مستعرة لاهبة ولا يحبسها حتى تلتهم كل هشيم ورطب ، او يشرف على النهر تراجع الماء عن ضفتيه فلا يزال يصب فيه الدموع حتى يطغى على الحقول فيغرقها !

ما باله ؟ ما خطبه !

لا شيء . ولكنه استعذب ان يبكي ويتنهد فهو لا ينفك يبكي ويتنهد !!

ايليا ابو ماضي
في مجلته السمير

روزنامة سيدة التلة

اهدى الينا حضرة الاب الفاضل افرام حنين الديراني الروزنامة الجديدة عن عام ١٩٣٢ فاذا هي مثلها في كل عام دليل ناطق على جهود الاب المحترم في سبيل الدين ونشر تعاليمه .

فنشكره على هديته اللطيفة ونرجو له كل التوفيق في عمله الخيري .

مصاب الشباب

فجع حضرة الاستاذ خليل افندي البدوي شيخ الصحافة البيروتية وصاحب الرصيفة (الاحوال) بفقد نجله العزيز المأسوف على شبابه وعلمه ومواهبه المحامي الاستاذ غبريال بدوي حامل شهادة الليسانس في الحقوق ، وهو في العشرين من العمر وفي مطلع المستقبل الزاهر الذي كان يبسم له عن اطيب الامال ، فكان المصاب به كبيراً واقبل الناس على دار والده الحزين يقدمون له ولاسرته الكريمة عواطف التعزية ويشاركونهم الم المصاب .

وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالاً مهيباً مشت فيه الجماهير الغفيرة من الوجهاء والاعيان ورفاق الفقيد واصدقاء والده .

فنتقدم من حضرة الاستاذ خليل البدوي واسرته باخلص التعزية ونسأل الله ان يتقبل روح الفقيد في اخداره ويسكب على قلوب اله نعمة الصبر والسلوان .

بلا عنوان

صدر مرسوم من رئاسة الجمهورية بحل بلدية زوق مكائيل وتعيين لجنة بلدية برئاسة السيد يوسف انطون نقاع وستة اعضاء .

افتتح المجلس الاستشاري في دمشق جلسته الاولى والقى المسيو بونسو خطابه وهو جالس ، وتغيب عن حضور الجلسة هاشم بك الاتاسي زعيم الكتلة الوطنية .

حكمت محكمة الاستئناف في رومانيا بفسخ زواج البرنس نقولا شقيق ملك رومانيا بمدام سافونو قرينة احد رجال السلك السياسي، وهدد الملك كارول شقيقه بالنفي اذا لم يترك زوجته .

اقامت الجالية اللبنانية السورية في نيويورك في اول كانون الجاري مأدبة تكريمية للوزير المصري المفوض سيزوستريس سيداروش باشا ، خطب السفير المصري باللغة العربية والانكليزية ونوه باواصر الصداقة والمودة بين المصريين واللبنانيين والسوريين .

اصدر الوطنيون في دمشق بعد اجتماع دام ١٤ ساعة بياناً الى الامة السورية يقررون فيه دخولهم في الانتخابات النيابية القادمة .

وافق مجلس بلدية بيروت على مشروع عقد قرض جديد بين البلدية ومصرف سوريا ولبنان بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة وبفائدة خمسة ونصف في المئة .

زار المسيو بونسو قبر ابي العلاء المعري في معرة النعمان وهو في رحلته الى سوريا الشمالية .

رفعت مس ماي شبرد سكرتيرة تشارلي تشبلن قضية عليه تطالبه بمئة جنيه اجرة استخدامه اياها للاعلان عن حركاته كزيارته لمحافظ لندن وغيره من عظماء الانكليز فحكمت لها المحكمة بالمبلغ وعلى تشارلي بنفقات الدعوى .

قدمت الحكومة التركية للمجلس الوطني مشروع قانون بانشاء ضريبة على العزاب .

وصل الى باريس في ٥ الجاري المسيو بول رينو وزير المستعمرات الفرنسوية .

غادر غاندي لندن في طريقه الى الهند وسيزور قداسة البابا الذي سيفاوضه في مسألة الكنيسة الكاثوليكية في الهند .

قررت المفوضية العليا زيادة مرتبات مأموري الجمرك الوطنيين ابتداءاً من السنة الجديدة .

بلغ مجموع ما سقط من المطر في بيروت حتى صباح يوم ٧ (ك ١) ٢٠ سنتيمتراً وكان حتى هذا التاريخ من السنة الماضية ١٦ سنتيمتراً و٦ م .

افتتح المؤتمر الاسلامي في القدس وبينما كان مندوب الوفد المصري يبلغ المؤتمر تحيات النحاس باشا قاطعه سليمان فوزي صاحب جريدة الكشكول المصرية وقال انه لا يوجد في مصر الا رجل واحد وهو الملك فؤاد . فحدثت ضجة على اثر ذلك وضرب فوزي بالعصي الى ان سقط، فركض المفتي الاكبر لحمايته حتى جاء البوليس ونقله الى خارج المكان .

* نعيت الينا المبرورة المرحومة فيلومين عيسى ارملة المرحوم سجعان خوري ووالدة الدكتور الفرد خوري نزيل باريس والصحافي المشهور الاستاذ اميل خوري والاديب الفاضل يوسف خوري فكان المصاب بها كبيراً ، واقيمت لها مناحة حافلة اشترك فيها جمهور غفير من اهل الوجاهة والادب . فنسأل لنفسها الرحمة الخالدة ونتقدم من انجالها الافاضل وكريمتها وعموم آلها باخلص عواطف التعزية .

الاول : أانت نائم يا شارلو ؟

الثاني : لماذا هذا السؤال ؟

الاول : اتريد ان تقرضني نصف الفرنك ؟

الثاني : اني نائم .

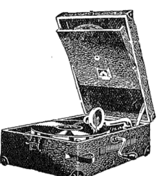


ماكنة الجراموفون الرحالة

ماركة

صوت سيده  صوت سيده

ليس الذ واطرب لاذنك من سماع اسطوانات شركة الجراموفون كومبني ليمتد ، وخصوصاً منهـا الحديثة على هذه الماكنة الرحالة التي مع صغرها وخفتها واعتدال سعرها ، تجمع بين الاتقـان والجمـال ، حتى لقـد تغنيك عن اكبر الماكينات



اسطوانات الجراموفون العربية الحديثة

تعبئة الاستاذ الفني منصور افندي عوض

تحوي على قصائد ومنولوجات وديالوجات. كلها الحان جديدة تشنف الاذان

الانسة ام كلثوم بعدت عنك بخاطري الانستان نينه وماري منولوج . رامونا .

الانسة نادره { هو ما فيش انصاف : : : : ديجادودو

تتباهى بالدمع يجري طقطوقة ان جيت للحق }

: ماري وعائده ديالوج زفة سنة ١٩٣١

الانسة تقوى والاستاذ عكاشه : ديالوج ، الكاتب العمومي

: : ، السكران

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

شكري عوده واخوانه

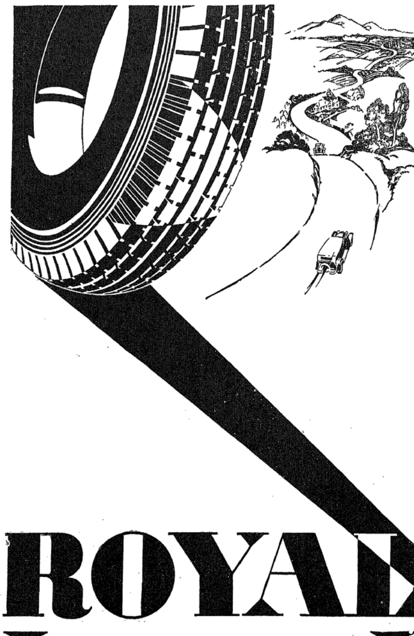
بيروت ١٠ جادة الافرنسيين

شعارها الدائم انتاج الاحسن

ان شركة يونتيد ستايتس اكبر منتجة للكاوتشوك في العالم

قد حازت على كل الموارد الطبيعية والوسائل العلمية في مدة ثماني وثلاثين سنة بتخصصها في صنع

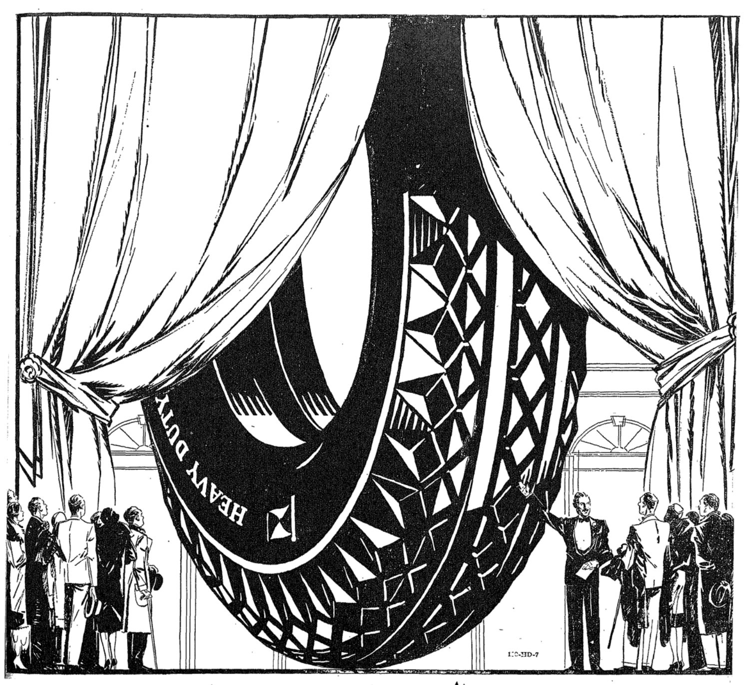
دواليب الرويال



وان مزارعها الواسعة ،
واساليبها الاختصاصية بالصناعة ،
ومختبراتها في التنقيبات العلمية ،
وجيشها من الملتزمين في الاختبارات العملية ،
كل ذلك يساعد على ايجاد احسن دولاب يمكن ان تنتجه الصناعة . ولهذا ستحتفظ

شركة يونتيد ستايتس

دوماً بالثقة التي نالتها عند زبائنها في العالم وتزيدهم ثقة بها بان تصنع دائماً اجود الدواليب على الاطلاق



دواليب كوديير

١ : الكتان فيها محبوك بطريقة علمية تجعله مطاطاً ٦٠ بالمائة زيادة على اي نوع آخر من الدواليب . وهذه الطريقة مسجلة رسمياً لا يحق لغير شركة كوديير اتباعها

ثانياً : الطبقة الخارجية فيها قد اشتهرت في كل اقطار العالم بانها اوفق ماصنع لحداليوم لاعطاء الدولاب القوة للتمسك بالطريق عند السير بصورة تمنع التزحلق المخطر خصوصاً عند المنعطفات

كل مدينة فيها سيارات تجد فيها وكيلاً لكوديير